

**الإعلام الإلكتروني (Medias électroniques) وآثاره السلبية
علي السلوك الإجرامي ودوره للحد من جرائم الإرهاب العالمي**

إعداد

د - أشرف مسعد ابو زيد
أستاذ القانون الجنائي المساعد
بجامعه الملك خالد

مقدمة

يعد استخدام شبكه الانترنت والاعتماد الكامل علي الجوانب الالكترونية والمعلوماتية بشكل رئيس من أهم خصائص العصر الحديث. وهذا التطور له أثاره الايجابية وأيضاً أثاره السلبية , وخاصة مع زيادة انتشار شبكات التواصل الاجتماعي , مما لزم التركيز علي الأمن الالكتروني لتجنب الآثار السلبية وخطورتها علي أوساط الشباب والتأثير علي عقولهم وانتشار العديد من الأعمال المخالفة لدى الشباب وخاصة مرتكبي جرائم الإرهاب والعنف والتطرف .

وحيث يشهد العالم في هذه الفترة الزمنية ثوره كبيره جدا في التقنية الحديثة والأنظمة المعلوماتية وعالم الاتصالات المتطورة , ولم يكن يخطر علي بال أحدا من المتخصصين والإعلاميين هذا التطور الهائل وفتح طرق ووسائل للاتصالات بكافه أنحاء العالم بهذه السرعة , وانتشار الأفكار والمعلومات وتوجيه الرأي العام العالمي بشكل مبسط جدا وبأقل تكلفه , والتأثير بالغ الخطورة علي الجوانب الفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية لدى متلقي الرسائل والمعلومات من خلال وسائل الإعلام الالكتروني الجديدة , وتوجيه الأفراد والجماعات لارتكاب أعمال مخالفه قانونا بعد احتواء أفكارهم وعقولهم وتنفيذ عمليات إرهابيه وتهديد الأمن القومي كما حدث في الربيع العربي , وذلك رغبه في تفكيك الدول وتشريد الشعوب وضياع مكتسباتها وفقدان الثقة في مؤسسات الدول , عن طريق الصحف والمجلات الالكترونية والمواقع والنشرات الاخباريه والمنتديات والندوات وكافه وسائل التواصل الالكتروني الحديث , ونشر العنف والتطرف والانحراف الفكري من خلالها .

مما اضطر لضرورة تدخل الإعلام الالكتروني لمواجهه هذه السلبيات وأخطرها ظاهره الإرهاب والانحراف الفكري والذي يركز بشكل كبير علي الشباب .

وقد لزم الأمر للتنسيق لوضع استراتيجيه إعلاميه لمكافحة الإرهاب الفكري في ظل رؤية أمنيّه حديثه متطورة . تهدف إلي العمل لزيادة وعي الشباب والمجتمعات بحقيقة الإرهاب , وتوضيح الطرق والأساليب التي يقوم بعرضها أصحاب الجماعات الارهابيه الالكترونية من خلال الإغراء وتقديم الطموحات والدعم للشباب , بالإضافة إلي المعلومات والأفكار المغلوطة بالدين ومبادئه ومفاهيمه الصحيحة وضرورة الحفاظ علي قيم وأخلاق المجتمع , وإلقاء

الضوء علي أغراض الجماعات الارهابيه الخبيثة من إلحاق الأضرار بالدول وتدميرها .

وبذلك فانه يلزم قيام الإعلام الالكتروني بكافه وسائل الاتصالات الحديثة بمواجهه تلك التحديات والمخاطر التي تهدد الأمن القومي في زمن ثوره المعلومات والاتصالات والقيام باعمال قويه ومضادة لمرتكبي جرائم الارهاب الالكتروني عن طريق اعلامين إلكترونيين ذات كفاءة عاليه في التعامل مع ظاهره الارهاب الالكتروني .

وضرورة وضع آليات إعلاميه حديثه وخطط استراتيجيه أمنيه متطورة . والتنسيق فيما بينهما لمواجهه ظاهره الارهاب والحد منها ومحاولة مكافحتها .

حيث قد منحت التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي المنظمات الارهابيه خطط واستراتيجيات حديثه ومنتطورة لتحقيق أهدافها وبسرعة وبسريه تامة وانتشارها بجميع أنحاء العالم , وبعيدا عن الرقابة الامنيه واستغلال قضايا التعبير عن الرؤى وحرية التعبير . لذلك فانه وجب فرض الرقابة علي شبكات التواصل الاجتماعي واستحداث انظمه إعلاميه الكترونية متطورة ذات مصداقية وفعالية بتقديم برامجها للمحافظة علي الأمن الفكري لدى الشباب , وأيضا وضع نصوص رادعه عقابيه تحول دون التحريض وارتكاب جرائم الارهاب الالكتروني . مما لزم ضرورة التدخل الأمني السريع للحفاظ علي امن الوطن من الأعمال الارهابيه الالكترونية و الأعمال الارهابيه ضد الدولة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الالكتروني الحديث , بالاضافه إلي ضرورة عرضنا للإشكاليات التي تدور حول تلك الظاهرة الخطيرة ذات الأبعاد الاجراميه , وأفعالها الارهابيه بصورها المتعددة وكيفيه الوقاية من أثارها السلبية , والمحاولة لوضع حلول رقابية وأمنيه وتشريعيه وخطه استراتيجيه بالتنسيق بين الإعلام والأمن بهذا الشأن , فضلا عن زيادة تفعيل الرؤية العربية لمعالجه قضايا الارهاب عبر وسائل الإعلام الالكتروني الجديدة . وضرورة تدخل المشرع العالمي لاستحداث نصوص وتشريعات تحول دون وقوع هذه الجرائم وتشديد العقوبات علي مرتكبيها نظرا لتعدد أثارها السلبية علي المجتمعات من انهيار اقتصادي وتفكك سياسي واجتماعي للدول , والمحاولة في تحديد مفهوم واضح للإعلام الالكتروني الجديد بوسائله المتعددة بسبب اعتبارها من الجرائم ذات الانتشار السريع علي

الساحة الدولية والمحلية ، بالإضافة إلي تأثر كثير من الدول من أضرارها وجرائمها ، وخاصة الدول النامية ، وقد ازدادت العلاقة بين الإعلام الجديد والإرهاب بحيث ارتبطت بشكل غير عادى كقيام الإعلام بتسويق ونشر معلومات وأفكار الجماعات الارهابيه علي مواقع الانترنت والصحف والمجلات والمنتديات وكافه شبكات التواصل الاجتماعي بغرض بث الفكر الإرهابي وأيضا أعماله الاجرامية ، وكسب اكبر رأى من التأييد العالمي بهذا الشأن في ظل حاله عدم الاستقرار السياسي للعديد من الدول وخاصة دول الوطن العربي

أهميه الموضوع

- من المستقر عليه عالميا في هذه الفترة التاريخية هي حروب المعلومات ووسائط الإعلام الالكتروني الجديد ، والاستفادة من انتشارها السريع والسرية الكاملة لها وقله نفقاتها في تحقيق الأغراض الاجرامية للجماعات الارهابيه المتطرفة لنشر أفكارها ومعلوماتها وتحقيق أغراضها باحتواء اكبر قدر من الشباب بتزييف المعلومات الدينية والاجتماعية والسياسية رغبة في هدم وتفكيك الدول وتشريد الشعوب والأفراد وبث عدم الثقة في المجتمعات بينها وبين أنظمتها السياسية .

وقد لوحظت هذه الجرائم وبشدة في الفترة الحالية من زيادة المنتديات والصحف الالكترونية ووسائل شبكات التواصل الاجتماعي وقيام الجماعات الارهابيه المتطرفة باستغلالها واللعب بعقول الشباب . وإلقاء الضوء علي سلبيات المؤسسات والأنظمة السياسية والعسكرية داخل الدول لكسب ميل وتعاطف هؤلاء الشباب وإغرائهم بالمال و خداعهم بتحقيق طموحاتهم .

وساعد في انتشار هذه الظاهرة الاجرامية الارهابيه غياب الإعلام الالكتروني الحديث ذات المصدقية في نشر المعلومات القيمة . بالإضافة إلي غياب الأمن ودوره في فرض الرقابة علي هذه القنوات الاعلاميه الحديثة المتطورة ، وأيضا ابتكار وسائله تقنيه حديثه بهذا الشأن ونصوص تشريعيه رادعه لمعاقبي مرتكبي هذه الجرائم نظرا لصعوبة إثباتها واتسامها بالطابع الدولي العالمي ، وضرورة وضع

نصوص جنائية وعقابه لتلك الظواهر الاجرامية الخطيرة سواء كانت تشريعات محليه أو بالتنسيق مع المجتمع العربي والدولي نظرا لعموم خطورة هذه الظواهر الاجرامية علي العالم بأكمله في هذه الحقبة الزمنية الخطيرة بأحداثها الارهابيه وورغبه الجماعات والمنظمات الارهابيه من تفكيك الدول , وقلب انظمه الحكم بها وخاصة الدول النامية واستغلال نقص الوعي الثقافي الالكتروني بها وعدم قيام الإعلام بدوره الحقيقي فيها , بل وغيابه عن قيامه بالدور المنوط به . ويتضح ذلك فيما يعانیه وطننا الحبيب من إرهاب غاشم يضرب البلاد شرقا وغربا ويساعده في ذلك وسائل الإعلام الالكترونية الحديثة ووسائلها المتعددة .

أهداف الموضوع

- التعرف علي ماهية الإعلام الالكتروني الجديد وإلقاء الضوء علي صورته ووسائله الحديثة .
- توضيح المسميات الحديثة للإعلام الالكتروني .
- تحديد خصائص الإعلام الالكتروني الحديثة وما تميزها عن الإعلام التقليدي .
- توضيح التطور التاريخي لجرائم الارهاب وعدم وجود علاقة بينها وبين الإسلام.
- التعرف علي جرائم الارهاب من خلال التعريفات المتعددة لهذه الظاهرة
- وتحديد صورته جرائم الارهاب وأسباب ارتكابها والعقوبات المقررة لها .
- توضيح أساليب الوقاية من جرائم الإعلام الالكتروني الحديث .
- أيضا إلقاء الضوء علي أساليب مكافحه هذه الظاهرة تشريعا وامنيا وإعلاميا علي المستوي المحلي والعربي والدولي .

منهج البحث

نتبع بهذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي في تحديد ماهية الإعلام الالكتروني الجديد . وتحديد صورته ووسائله المتعددة وخصائصه ، والتركيز علي جرائم الارهاب ، وتحديد صورها وأسبابها وسبل معالجتها ، والعقوبات المقررة لها والحد من ارتكابها ، ودور المشرع المصري والعالمي في الحد من

ارتكابها والوقاية منها ، وكيفية وضع أساليب لمعالجة تلك الظاهرة التي انتشرت وبشكل تجاوز الحدود ، وأصبحت أثارها السلبية تلحق الأضرار بالأفراد والمؤسسات والدول وخاصة الدول النامية ، ووضع نصوص جنائية رادعه لمرتكبي هذه الظاهر الاجراميه الارهابيه الخطيرة .

تساؤلات البحث

تعددت تساؤلات الدراسة نظرا لأهميتها وذلك على النحو الآتي :

ما المقصود بالإعلام الإلكتروني الجديد ، وما هي صورته ، ووسائله المتعددة وأسباب انتشارها ؟

ما خصائص الإعلام الإلكتروني الجديد ؟

ماذا يقصد بجرائم الارهاب عبر الإعلام الإلكتروني وما هي التعريفات المقررة لها ؟

ما أسباب جرائم الارهاب ؟

توضيح أسباب انتشار جرائم شبكات التواصل الاجتماعي ودعمها لارتكاب الجرائم الارهابيه ؟

ما العقوبات المقررة لمرتكبي جرائم الارهاب ؟

ما أساليب الوقاية من ارتكاب تلك الجرائم دوليا ومحليا ؟

ما أساليب مكافحة الإعلام الإلكتروني الجديد للحد من جرائم الارهاب ؟

ما دور المشرع المصري والعالمي والعربي لمعالجة تلك الظواهر الإجرامية الارهابيه المستحدثة ؟

خطه البحث

المبحث الأول - الإعلام الإلكتروني وأثاره السلبية علي السلوك الإجرامي .

المطلب الأول- تعريف الإعلام الالكتروني ووسائله وخصائصه .
المطلب الثاني - الآثار السلبية للإعلام الالكتروني علي السلوك الإجرامي .

المبحث الثاني - التعريف بجرائم الارهاب وصوره وعقوبته وأسبابه

المطلب الأول - تعريف الارهاب وصوره والعقوبات المقررة له .
المطلب الثاني - أسباب جرائم الارهاب.
المبحث الثالث - أساليب مكافحة الارهاب في ضوء الإعلام الالكتروني

المطلب الأول - استراتيجيه الارهاب الالكتروني وفقا للإعلام الجديد في غزو الفكر .
المطلب الثاني - الجوانب الوقائية للإعلام الالكتروني للحد من الارهاب العالمي .
المطلب الثالث - وسائل مكافحة الإعلام الالكتروني للحد من ظاهره الارهاب .

المبحث الأول - الإعلام الالكتروني وأثاره السلبية علي السلوك الإجرامي

المطلب الأول- تعريف الإعلام الالكتروني ووسائله وخصائصه

**أولاً- تعريف الإعلام الالكتروني - (Définition des médias)
(électroniques)**

لقد انتشرت وسائل الإعلام الحديثة وخاصة الإعلام الالكتروني وازدادت أهميه بالغه بسبب الاستخدام المتزايد والاعتماد عليها بشكل رئيسي بكافه أرجاء العالم مما زاد من خطورته . بالاضافه إلي أثاره بالغ الخطورة علي الرأي العام العالمي لما يحدث من مستجدات للأمور ومتغيرات في التأثير علي الفكر وتكوين العقيدة لدى المجتمعات(١) , مما كان له الاضراره الكبيرة

^١ - د- خالد حنفي محمد - الانترنت وتصدير الارهاب -السياسة الدولية- مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - القاهرة- ٢٠٠٥ - ص ٣٣

في كافة مجالات الحياة الاجتماعية (١) والاقتصادية والسياسية علي مستوى العالم بسبب الاستخدام المفرط من قبل كافة دول العالم لشبكه الانترنت ووسائل شبكات التواصل الاجتماعي.(٢)

والاعتماد الرئيسي علي الإعلام الالكتروني بشكل خاص في جانب المعلومات والأخبار (٣) , مما سبب في ظهور ظاهره إعلاميه جديدة لها مؤثراتها الايجابية وأيضا السلبية (٤) علي السلوك الإنساني لدى الأفراد بسبب المبالغة في التكنولوجيا الحديثة وتقنيه المعلومات والاتصالات..

ومع ظهور الهجمات الإرهابية في أوروبا كان هناك ضرورة ملحة لمحاربة التطرف والإرهاب فأصبحت الأحداث والمعلومات والأفكار بالعالم كله اقرب للجميع وأشبه حقيقة بقرية صغيرة , حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أكثر انتشارا وسرعه بين أفراد العالم بأكمله .

سواء من حيث التواصل أو تبادل الرسائل والمعلومات وذلك بأقل تكلفه ممكنه , حتي أصبحت القراءة الالكترونية بسبب التقدم التكنولوجي الهائل في متناول الجميع .

وبكل سهوله باستخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي(٥) , فالإعلام الجديد يعد أهم الوسائل الاعلاميه الالكترونية الحديثة المؤثرة في العالم بأكمله وتكوين الرأي والفكر ونقل الرسائل والمعلومات بسبب قله النفقات وسرعه الانتشار وسهوله استخدام الكمبيوتر وشبكات التواصل الاجتماعي والوسائط المتعددة والإعلام الرقمي وإعلام المعلومات وخطوط الاتصال .

٢- - محمد حماد الهيمني- التكنولوجيا الحديثة والقانون الجنائي - دار الثقافة للنشر والتوزيع - ٢٠١٠- ص ١٤٩

٢- د- مكي حسن إبراهيم - المعالجة الاعلاميه لقضايا الارهاب في الصحافة العربية- دراسة مقارنة - دراسات الخليج والجزيرة العربية - الكويت - ١٩٩٧ - ١٧٣ ص

٣- د- محمود احمد - الأبعاد التكنولوجية للإرهاب- مجله السياسات الدولية- ١٩٩٣ - العدد ١١٣- ص ٣٧

٤- عافيه قادة -تأثير جرائم الارهاب الالكتروني الجديد علي الشباب المسلم في عهد وسائط الإعلام الجديد - مجله جيل العلوم الانسانيه الاجتماعيه - مركز جيل البحث العلمي - الجزائر - ٢٠١٥ - ص ٤٧

٥- د- خالد حنفي محمد - الانترنت وتصدير الارهاب -السياسة الدولية- مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجيه - القاهرة- ٢٠٠٥ - المرجع السابق - ص ٣٨

وتوجد بعض المسميات للإعلام الجديد تتمثل في
الفضاء الإلكتروني^(١) - (Espace électronique) ويقصد به شبكه
ضخمه من المعلومات كعالم بديل عن الحكومات والأفراد والشركات بكونه
عالم افتراضي تربطه شبكه عالميه تقوم علي عوامل مرئية ومسموعة وليست
ماديه عن طريق بيانات ومعلومات وخدمات كاستخدام النقاش والدرشة والبريد
الإلكتروني , بحيث يتمكن العالم كله من التواصل والاجتماعات ونقل الأفكار
والمعلومات والتشاور وترتبط الناس بعضهم ببعض بأرقام تفاعليه , ويتميز
الفضاء الإلكتروني بعدم الارتباط بالزمان ولا التقيد بالموقع الجغرافي^(٢) .

المجتمع الافتراضي- (Communauté virtuelle) وهو المجتمع
الموجود بعالم الاتصالات الإلكترونية فقط وليس موجود في العالم المادي^(٣)
 . أي هو اتصالات عن طريق شبكه الانترنت بكافه أنواعها الحديثه والمتطورة
 , ويقصد به مجموعه من الناس يجتمعون للتشاور والحوار ونقل الأفكار
والمعنويات والخدمات فيما بينهم وتكوين العلاقات بين الأعضاء , ولا يلزم
معرفة بعضهم البعض أي أن المجتمع الافتراضي يقوم علي تقليص دور
المجتمع الحقيقي في التواصل المباشر عن طريق استخدام الاتصالات
الإلكترونية الحديثه ويتم التواصل بالتفاعل والنشر والمشاركة والتسويق
الإلكتروني واستخدامها بجوانب متعددة اقتصاديه وسياسيه والقيام بدراسات
متعدده ومتطورة^(٤) .

رأينا في تعريف الإعلام الجديد

^١ - د- عافيه قادة - تأثير جرائم الارهاب الإلكتروني الجديد علي الشباب المسلم في عهد
وسائط الإعلام الجديد - مجله جيل العلوم الانسانيه الاجتماعيه - مركز جيل البحث
العلمي - الجزائر - ٢٠١٥ - المرجع السابق - ص ٥٠

^٢ - د- لواء - محمد أنور البصول - الاتصال وأثره في عمليات الارهاب - ندوة الإعلام
والإرهاب - مركز الدراسات والبحوث - اكاديميه نايف للعلوم الامنيه - ٢٠٠٢ -
ص ٢٧٧

^٣ - د- رحيمة الطيب عيساني- فعاليه أدوات ووسائط الإعلام الجديد في التعريف بالقانون
الدولي الإنساني - مجله حقوق الإنسان - ٢٠١٤ - ص ١٨

^٤ - د- عادل عبد الصادق - الارهاب الإلكتروني - نمط جديد وتحديات مختلفة - المركز
العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني - ٢٠١٣ - ص ٧

انه الإعلام الشبكي وذلك لارتباطه بشبكه الانترنت بالاضافه إلي كونه إعلام رقمي نظرا لاستخدامه تكنولوجيا الاتصالات وحاله عدم التزامن وعدم الارتباط بموقع جغرافي لتبادل المعلومات والاتصالات والرسائل بكافه أرجاء العالم . وتزايد استخدام الإعلام الالكتروني الجديد نظرا لسرعه وبساطه انتشاره وسهوله نفقاته والاستفادة الكبيرة منه من خلال التسويق الالكتروني والصحافة الالكترونية , والتأثير بالغ الاهميه بالفكر والعقل لدى اكبر شريحة من العالم وهي الشباب . وذلك لتحقيق الأغراض الخاصة سواء كانت ايجابية أم سلبية . ودورنا بمجال القانون الجنائي أن نتناول الآثار السلبية للإعلام الالكتروني للحد من جرائم الارهاب^(١) عن طريق التأثير علي عقول الشباب ونشر الأفكار المغلوطة وتجنيدهم لتحقيق أهداف إرهابيه قد تضر بالمجتمعات سياسيا واقتصاديا وبمعتقدات الشباب الدينية , وتخل بالأمن الفكري لدى المجتمعات خاصة الدول النامية .

ثانيا - وسائل الإعلام الالكتروني الجديد (Nouveaux médiasélectroniques)

انتشر استخدام وسائل الإعلام الالكترونية الحديثة بشكل فائق الحدود علي المستوي العالمي . وازدادت معه استخدام أدواته بصوره أثرت بشكل كبير من النواحي السلبية علي الآراء والأفكار والعقول لدى المجتمع العالمي^(٢) , ويرجع ذلك للاستخدام الزائد والمفرط لشبكات التواصل الاجتماعي الحديثة والاعتماد الرئيسي علي الصحافة الالكترونية ومنتديات الحوار الالكترونية والمدونات والمواقع الشخصية بالاضافه إلي زيادة المواقع الالكترونية للمؤسسات والشركات التجارية ومواقع الفيديو والبريد الالكتروني والإذاعات الرقمية ومواقع الانترنت والهواتف الحديثة والوسائط المتعددة .حيث تشكل

¹ - Gabriel Weimann – New Terrorism and New Media – 2014 – page 13

^٢ - د - محمد حماد الهيمني - التكنولوجيا الحديثة والقانون الجنائي - دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع - ٢٠١٠ - الأردن ص١٧ , د- خالد حنفي مجد - الانترنت وتصدير الارهاب -السياسة الدولية- مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - القاهرة- ٢٠٠٥ - ص

وسائط الاعلام الحديثة عنصرا رئيسيا في العلاقات الارهابيه وتأثيرها علي
الرأي العام العالمي (١) كما أيد ذلك جانب من الفقه الفرنسي .
والشبكات الاجتماعية تعتبر وسيلة تفاعل تسهل تبادل المعلومات بين الأفراد
والمنظمات والحكومات (٢)

بالاضافه إلي ازدياد استخدامها بشكل سلبي في الفترة الاخيره , واهما كالأتي
علي سبيل المثال لا الحصر (الفيس بوك - ويرجع تأسيسه إلي العالم مارك
زوكرفي عام ٢٠٠٤ حيث كان يهدف من تصميمه إلي إنشاء موقع يتيح له
التواصل مع أصدقائه بالجامعة .

وبعد ما أكدت الفكرة نجاحها اتاحه مارك لجميع الأفراد علي مستوي العالم
وطور أفكاره حتي يكون مصدرا أساسيا للتواصل ونقل المعلومات وتبادل
الأفكار وإنشاء القرويات والمنديات , بالاضافه إلي استخدامه للصحافة
الإلكترونية (٣) .

ويعتبر الفيس بوك جزءاً لا يتجزأ من حياه كثير من الشباب وخاصة بمرحله
المراهقة , وهي تلك الفترة التي يتم فيها تكوينهم العقلي , ويستخدم الفيس
بوك وسيله لتجنيدهم لعدم فهمهم وتجاربهم بالحياة وسعيهم المتزايد للطموح
باستخدام شبكه الانترنت واحتماليه وقوعهم ضحايا للجماعات الارهابيه
الإلكترونية المنظمة .

3 - GEAN - FRANCEOIS - GUIIH AU DIS - TERRORISME ET -
REIATIONS INTERNA TIONAIES - ABARS IE 11 SEBTEMBERR
- IA REIATION TERRORISTI AU COUR DES REIATION
INTERNATION AIES - 2008 - BAGE45

4 - ANTOIN- EDOUARD MAXIME - GENES-Reseaux et
RADICALISAThon - GASCOU Marion - GosEBH guien - Lavaud
vaierie - LANVIN GULette -(13-10-2017)- bag 3

٣- عبد العزيز عبد الله محمد - الارهاب أسبابه ووسائل العلاج - مجله البحوث
الإسلاميه - السعوديه- العدد ٧٠ - ٢٠٠٣ - ص ١١١ . - د- د- محمد عامر -
المسئوليه الجنائية عن ترويج الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي - جامعه
الإمام محمد بن سعود - ٢٠١٦ - ص ١٢

برنامج توتير - وتم تأسيسه في ابريل ٢٠٠٧ في صورة شركة مستقلة تحت رئاسة جاك دورسي . وهو مؤسس توتير بغرض التغريدات المصغرة التي تتيح لمستخدميه من نقل المعلومات والمشاركات بصورة حديثة ومتطورة (١) .

برنامج الفايبير - حيث قامت شركه فايبير مبديا بتطويره وتحديثه لامكانيه استخدامه علي الهواتف الحديثه ويتيح المكالمات المجانية والمراسلات وإرسال الرسائل النصية .

برنامج الاسكاي بي - وهو موقع يستخدم بشكل مجاني علي شبكه الانترنت يمكن من خلاله التحدث صوت وصوره بين الطرفين . وتم تأسيسه عام ٢٠٠٣ ويقع مقرها الرئيسي في لكسمبورج وهي فرع لشركه ميكروسوفت .

برنامج سوما - تأسس عام ٢٠١٥ من قبل رجل الأعمال (leiGuo) لتطبيق سوما ماسنجر للتحدث كتابه وصوتا وصوره بشكل عالي الجودة بمجال الاتصالات الحديثه .

برنامج واتس أب - تأسست شركه واتس أب بغرض إنشاء المجموعات والقرويات وتبادل المعلومات ونشر الأخبار والتواصل السريع بين الأفراد والمؤسسات والشركات , وانضمت شركه واتس أب إلي شركه فيس بوك عام ٢٠١٤

وتعد هذه الوسائل الحديثه من الإعلام الالكتروني الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي علي سبيل المثال لا الحصر . بسبب زيادة انتشارها العالمي كالما سنجر والانسجرام والتوكشوخ , مما لها من اثار سلبيه خطيرة علي السلوك الإنساني وتكوين ثقافة لديه وإقناعه ببعض الأفكار والآراء بل وترويجها علي فرض صحتها (٢)

وتلعب شبكات الانترنت والشبكات الاجتماعية دورا حيويا في التطرف والإرهاب والقيام بتجنيد الأفراد في سن مبكر عبر وسائل الإعلام , حيث يقوم الإعلام الجديد باستبدال مجتمع افتراضي للشباب بديلا عن الواقع ويسمح

^١ - د- محمد حماد الهيمني- التكنولوجيا الحديثه والقانون الجنائي - دار الثقافة للنشر والتوزيع - ٢٠١٠ - المرجع السابق - ص ١٥٦

^٢ - د- محمد سيد -المسئولية الجنائية عن مشروع الإشاعات عبر التواصل الاجتماعي - دراسة مقارنة بين القانون المصري والسعودي - مؤ تمر كلية الأعلام جامعه الإمام محمد بن سعود - ٢٠١٥ - المرجع السابق - ص ٨

لهم بالعزلة والانطوائية حتي يتمكن من احتوائهم والتأثير علي عقولهم ، وينشط الإعلام الالكتروني وبشدة في مناطق الصراع والخلافات السياسية (١) .

ثالثا - خصائص الإعلام الالكتروني (médiaselectroniques)

يتميز الإعلام الالكتروني الجديد بالعديد من الخصائص التي تميزه عن الإعلام التقليدي بسبب سرعه الانتشار وكونه الأكثر تأثيرا في عقول البشر . وذلك بسبب تكلفته البسيطة وترويجه السريع وسريته التامة وبعده عن المراقبة الامنيه . (٢)

ومن أهم هذه الخصائص ما يلي

١- **التفاعلية** - ويقصد بها التبادل بين القائم بالاتصال والمتلقي للأدوار وتكون وسيله الاتصال ثنائيه أو جماعية مع أمكانيه وجود حوار جماعي وتبادل للأفكار والمعلومات (٣) . وتعد التفاعلية من أهم الخصائص التي يتميز بها الإعلام الجديد بوسائله الحديثة المتطورة ، ويقصد بالتفاعلية أمرين الأول هو التفاعل بين الشخص والحاسوب وتأثيرها علي أداء الرسالة (٣) ، أما الأمر الثاني وهو الأهم هو الاتصال التفاعلي بين البشر والمجتمعات والحوار المتبادل ونقل الأفكار والمعلومات والتحدث والكتابة ونشر وترويج الأفكار والمعلومات عن طريق الدردشة أو النشر في القرويات والمجموعات والاتصال

1 - SEBastien BLETRASANTI - DEBUTE des HAUTS - du-seine - RABOrteur du broget de ioi reiatif ala iette e contre ie terroisme - IA deradicalistion - outil de iutte contre le terrorisme - guin 2015 - bage 17

٢- د- موزة المزروعي - الاجراءات الالكترونية خطر كيف نواجهه - مجله أفاق

اقتصاديه - الإمارات - عدد سبتمبر ٢٠٠٠ ص ٢١

٣- د- مجدي عبد الجواد - دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهره الارهاب علي شبكه الانترنت - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية- الكويت - ٢٠٠٥ - ص ٢٣

٤- د معن خليل عمر - العولمة والجريمة في الوطن العربي - الرياض - جامعه

نايف - ندوة الارهاب والعولمة- ٢٠٠٥ - ص ١١

بالآخرين بأي وقت والنشر بدون تعقيد وبسهولة (١) .

وحيث تعد وسائل الإعلام الجهة الفاعلة بين الارهابيين حيث تساعد علي تقوية العواطف والحشد والتشجيع وتأييد الرأي العام العالمي لها (٢) .

وتعتبر التفاعلية من أهم خصائص الصحافة الالكترونية (٣) . والتي تساعد علي نجاحها وترويجها , بالإضافة إلي كونها أهم وسائل نجاح الإعلام الالكتروني الجديد بالتواصل بين الأفراد والاتصال فيما بينهم مما يزيد من تأثيره الفكري والعقلي لدى المستفيدين منه . فضلا عن كونه من أهم أساليب الاتصال الحديثة والتواجد الاجتماعي الكبير والتحكم في محتوى الاتصال , وأيضا التحكم بالطريقة وتفاعليه الاختيار للمعلومات وتحديد الأفكار التي يرغب نشرها وترويجها والاستطلاعات القوية والسريعة للرأي العام والنشرات الالكترونية والرسائل البريدية . (٤)

٢-اللاتزامنيه - وهي امكانيه التواصل بالوقت المناسب للشخص سواء كان مستقبلا أو مرسلا . ويقصد بذلك سهوله التفاعل للإعلام الالكتروني الجديد وعدم تحديد زمن محدد له كالإعلام التقليدي , مما يسهل عليه الاتصال والاستقبال والتحدث ونشر المعلومات والخدمات فيما بينهم بفي أي وقت .

٣- المشاركة أو النشر - يتمكن الإعلام الالكتروني الحديث بان يجعل مستخدميه لهم السرعة في المشاركة للأفكار ونشر المعلومات وأيضا امكانيه استخدام التكنولوجيا الحديثة للتواصل بين أفراد والمجتمعات والمؤسسات بشكل سريع ومنظم جدا .

٥- د- عبد العزيز عبد الله محمد - الارهاب أسبابه ووسائل العلاج - مجله البحوث الاسلاميه - السعودية - العدد ٧٠ - ٢٠٠٣ - ص ١١١ - المرجع السابق

1 - iaurent GERV EREAU - Brissonniers dun media - terrorism e- IAMONDE - 14-15 - MARS - 2004 - IE terme desigigne un terrorrisme - construit - cenarise bar IES MEDIAS BAR -BAGE 45

xemb e

٣ - د- عمار محمد الأمير - دور الإعلام في التخطيط الاستراتيجي الأمني العربي لمكافحة الارهاب - مجله المستصريه للدراسات العربية والدولية - العراق - ٢٠١٦ - العدد ٥٥ ص ١١٠

٤ - د- مكي حسن إبراهيم - المعالجة الاعلاميه لقضايا الارهاب في الصحافة العربية - دراسة مقارنة - دراسات الخليج والجزيرة العربية - الكويت - ١٩٩٧ - ص ١٧٢

٤- **الحركة والمرونة** - ازدادت وسائل الإعلام الالكترونية الحديثة في الفترة الأخيرة . حني أصبحت تصاحب المتلقي والمرسل كالجوالات والحاسوب المحمول باليد والاستفادة من شبكات الانترنت والتواصل الاجتماعي بسهولة ويسر دون التقيد بمكان معين أو زمان محدد .

٥- **الكونية** - يقصد بها أن عالم الاتصالات أصبح بدون حواجز للزمان والمكان , وأيضا غياب الرقابة مما جعل العالم كله سهل التواصل ونقل البيانات والمعلومات فيما بينهم . (١)

٦- **النص الفائق** - وهو عبارة عن استخدام النقاط علي الصفحة حتي ينقل إلي نقطه أخرى . سواء بنفس الموقع أو بموقع آخر علي شبكة الانترنت (٢) , وذلك يساعد المشتركون في القراءة وتحقيق رغباتهم وميولهم واجتماعاتهم بسبب التطور الحديث لوسائل التواصل الاجتماعي المتطورة .

٧- **الوسائط المتعددة** - ويقصد بها اتاحة المزيد من الاتصالات الالكترونية للكتابة والصوت والفيديو واستخدام البث المباشر . بالاضافه إلي استخدام الصحافة الالكترونية والمواد المقروءة والمسموعة وزيادة التفاعل والمشاركة بين المستخدمين لشبكه الانترنت كالعروض والمشاهدة عبر الفيديو واليوتيوب . كما يتميز بكونه أكثر انتشارا وموفرا للجهد والمال والوقت وتحقيق الربح واستخدام المواقع الالكترونية الاخباريه والسرعة في نشرها وترويجها حني أصبحت الجانب الرئيسي للاطلاع ونقل الأخبار علي مستوي العالم . (٣)

١ - د - محمد شكري سلام - ثوره الاتصال والأعلام - من الايدولوجيا إلي الميولوجيا - مجله عالم الفكر - العدد ١- المجلد ٣٢ - ٢٠٠٣ - ص ٩٠
٢ - د- أديب محمد خضير - التناول الإعلامي للعمليات الارهابيه - دراسة نظريه تحليليه - مجله الفكر الشرطي الشارقة - مج ١٥ - عد٤ - ٢٠٠٧ - ص ٢٣٠

المطلب الثاني
الآثار السلبية للإعلام الإلكتروني علي السلوك الإجرامي

Les effets négatifs)

(des médias électroniques sur le comportement criminel)

من المستقر عليه أن للإعلام بشكل عام دور خطير ومؤثر علي السلوك الإجرامي . مما له من تأثير بالغ الأهمية في تكوين الفكر والرأي وتوجيه الأفراد لارتكاب ظاهره المخالفة الاجرامية .

حيث يعد الإعلام من أهم العوامل الثقافية المؤثرة علي السلوك الإجرامي (١) . وبعد عرضنا لمفهوم الإعلام الإلكتروني الجديد وتوضيح وسائله وخصائصه وصوره يتضح لنا سهوله التواصل الإلكتروني بين الأفراد والمجموعات والمؤسسات والعالم بأكمله بشكل سريع ومتطور يزيد من أهميته انتشارا وترويجا للمعلومات ونشرا للأفكار والخدمات وسرعه التواصل بين المرسل والمتلقي , ويتضح لنا مدى أهميه ومزايا الإعلام الجديد في الربط بين الأفراد في المجتمع الافتراضي وبالفضاء الإلكتروني (٢)

بالإضافة إلي انتشار الإعلام الإلكتروني الجديد بشكل بالغ بسبب بساطه كلفته وسهوله تحقيق أهدافه , وبسبب كل هذه الأمور الايجابية يتضح لنا أن مع هذا التطور التكنولوجي الهائل يظهر بعض المخالفات المقصودة للمنظمات الارهابيه عن طريق استغلال هذا التطور والاستفادة من سرعه انتشاره وتأثيره علي الرأي العام العالمي لتحقيق أهدافها الغير مشروعته لتنفيذ عملياتها الاجرامية. (٣)

١- د- مجدي عبد الجواد - دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهره الارهاب علي شبكه الانترنت - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الكويت - ٢٠٠٥ - المرجع السابق ص ٢٠

٢- د- قدرى عبد الفتاح - المنظومة الامنيه والآثار السلبية والايجابيه لشبكه الانترنت - مجله الفكر - العدد الثاني - ١٩٩٢ ص ١٧

1- Ka zuhiko Yatabe - cite bar ie Cou rrier international - - no 696 - bage 27 - 27 - 3 mars - 2004

وذلك عن طريق نقل الأفكار والمعلومات والبيانات ونشر خلايا إرهابيه
الالكترونية وخلايا سريه بعيدة عن المراقبة الامنيه وتكون أيسر في الانتشار
واقل بالتكلفة لنشر المعلومات والأخبار وتجنيد عقول الشباب وسهولة تحقيق
أهدافها الاجراميه والتأثير الخطير في الرأي العام العالمي ونيل التعاطف منه
جراء تأييد العديد من المجتمع الافتراضي لعملياتها الاجراميه , وإقناع عديد
كبير من مستخدمي شبكه الانترنت بمشروعيه أعمالهم الاجراميه لكسب قضيه
ما , أو تحقيق هدف استراتيجي للمنظمات الارهابيه .
وقد ازدادت المواقع الالكترونية الاخباريه وشبكات التواصل الاجتماعي بعد
عام ٢٠١١ .

مما كان له بالغ الخطورة علي المجتمعات النامية والدول العربية . وخاصة
مصر وما عانتها في السنوات الماضيه من انحراف فكري وإرهاب اعمي
يضر البلاد والمواطنين بكل مكان , وانتشر أيضا الارهاب الالكتروني بكل
صوره وأصبحت الصحافة الالكترونيه أكثر ترويجا وانتشارا وغزوا لعقول
الشباب وتدمي مكتسبا تهم الدينيه والاجتماعيه , والعمل علي انحرافهم
العقائدي وتثبيت نظريه الحقد والغل والكراهيه لأفراد المجتمع الواحد .^(١)
ودفعهم بعد تجنيدهم لارتكاب عمليات إرهابيه بدافع الدفاع عن وطنهم أو
دينهم أو مقدساتهم ونشر الأخبار المغلوطة لمؤسسات حيويه وسياديه قد تضر
بمصالح البلاد^(٢) , ولا يخفي علي احد الربيع العربي والدور الذي لعبته
الشبكات الاجتماعيه في نقل الأخبار السياسيه والتحركات لدى المظاهرات
ودفعهم وتجنيدهم والتنسيق بينهم وتعبئتهم نفسيا للقيام باعمال تخريبية داخل
بلدانهم وباقتناعهم بذلك (٤)
ومن أهم المزايا التي قدمها الإعلام الالكتروني الجديد لخلايا الارهابيه
والتنظيمات الاجراميه كالآتي

¹ – Alexander Spencer – lessons learnt Terrorism and the Media
Arts and Humanities Research Council – Published March 2012 –
page 7

^٢ – د- اسعد السحمراني – العنف والإرهاب – الجذور والتحديات وسبل المعالجة –
مركز صالح كامل لاقتصاد الإسلامي – ألقاهه – ١٩٩٨ – ص ١٠٤

السرية التامة - تؤدي وسائل الاتصالات الالكترونية والتواصل الاجتماعي دورا بالغا الاهميه في السرية المطلقة وذلك يخدم التنظيمات الارهابيه وعدم اختراق أسرارها وكشف حقيقتها .^(١)

التواصل مع اكبر قدر من المجتمع الدولي - ذلك من أهم خصائصها وهي التفاعلية والالتزاميه بين المجموعات والأفراد والجماهير وعلي مستوى العالم بالاضافه إلي التأثير بالغ الخطورة علي الشباب في غزو أفكارهم وعقولهم بشكل يجعلهم يعتقدوا بصحة ما يشاهدونه بل ويقومون بنشره وترويجه (٢) , وبسبب انخفاض التكاليف وبساطه الأمور حيث يسهل علي التنظيمات الارهابيه الوصول إلي اكبر قدر من المجتمع الدولي ونشر الأفكار والبيانات والمعلومات بأقل تكلفه ممكنه بمجرد التواصل عبر الانترنت

الارهاب الالكتروني والاحتيايل المعلوماتي - عن طريق الإضرار بالدول ومصالحها الأقتصاديه والسياسية وتكبيد الدول خسائر كبيره سواء بالإرهاب السياسي أو الاحتيايل المعلوماتي , والإضرار ببياناتها ومعلوماتها ونشر بيانات مغلوطه قد تضرر بها وذلك عن طريق سهوله الوصول إلي البيانات والمعلومات عن طريق شبكه الانترنت بما يخدم الخلايا الارهابيه لمعرفه المزيد من المعلومات حول أهدافها الاجراميه (٣) .

وأیضا غزو الفكر لدى الشباب والتأثير عليهم وتجنيدهم بشكل واسع . وذلك بسبب إدمان الشباب للانترنت وإثارتهم بأفكار جذابة ومعلومات مغلوطه , بالاضافه إلي إجادة الأهداف والخطط والتنسيق لها عن طريق المجموعات

^١-د- عبد العزيز عبد الله محمد - الارهاب أسبابه ووسائل العلاج - مجله البحوث الاسلاميه - السعوديه- العدد ٧٠ - ٢٠٠٣ - المرجع السابق ص ١٠٧

^٢- د- مجدي عبد الجواد - دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهره الارهاب علي شبكه الانترنت - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعيه- الكويت ٢٠١٦ - المرجع السابق ص ٢٥

^٣- د- مكي حسن إبراهيم - المعالجة الاعلاميه لقضايا الارهاب في الصحافة العربيه- دراسة مقارنة - دراسات الخليج والجزيرة العربيه - الكويت - ١٩٩٧ - المرجع السابق -

والخلايا الارهابية الالكترونية والاحتيايل الالكتروني (١) وجمع التبرعات وتوصيلها للإرهابيين .

ولذلك لزم علينا التوجيه لفرض بيئة الكترونية كاملة ملائمة للحفاظ علي المجتمع من وسائل إعلام جديدة وما تشكله من خطورة اجراميه بالغه , وضرورة فرض الرقابة علي الإعلام الجديد لمواجهة الارهاب العالمي .(٢) وبهذا لزم علينا توجيه الإعلام الالكتروني الحديث للحد من جرائم الارهاب العالمي والعمل دون تحقيق أهدافها الاجراميه والاستئثار بعقول الشباب واستقطابهم (٣) , ومحاولة إقناعهم بأفكار مغلوطة وأفعال تخريبية , بالاضافه إلي رغبه الإعلام الالكتروني بتحقيق أهدافه من العمليات الارهابيه الالكترونية كانتشار الفوضى بين الشباب والقلق والخوف والرعب والملل والإحباط . (٤)

بالاضافه إلي تقليص دور الدولة في حل المشاكل والقضاء عليها - وتوضيح الدور السلبي للآمن والجيش في مكافحه الإجرام والخارجين عن القانون - تشويه صوره الدولة وأجهزتها- وأيضا قيامهم بدور المصلح والمنقذ من الانظمه السياسية الفاسدة .

المبحث الثاني

التعريف بجرائم الارهاب وصوره وعقوبته وأسبابه .

المطلب الأول

تعريف الارهاب وصوره والعقوبات المقررة له .

١- د- نواف الزور - الارهاب مفاهيم - مضامين- تطبيقات - - مجله المسار - اتحاد الكتاب التونسيين - تونس - ٢٠٠٤ - ص ٤٧

٢- د- مجدي عبد الجواد - دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهره الارهاب علي شبكه الانترنت - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعيه - الكويت - المرجع السابق ص ١٢٦

- FAhed - CF - L INTeressant entretien avec - BAGE 9 - 26 GUIY - 2006 - KHOSROKHAVAR- IE MONDE - ١

٤- د- نواف الزور - الارهاب مفاهيم - مضامين- تطبيقات - - مجله المسار - اتحاد الكتاب التونسيين - تونس - ٢٠٠٤ - المرجع السابق ص ٥٠

أولاً- الارهاب وتطوره التاريخي (Le terrorisme et son développement historique)

كان أول ظهور لمصطلح الارهاب حسب ما جاء في الموسوعة العربية انه جاء عقب الثورة الفرنسية ١٧٨٩- ١٧٩٩م حيث قاموا الثوريون بعد الاستيلاء علي السلطة بفرنسا بتطبيق العنف ضد أعدائهم . بالاضافة إلي انه اشتهرت فتره توليهم للحكم بالإرهاب وذلك نظرا لما عانته فرنسا من عنف وتخريب وقتل وتعذيب عقب تلك الثورة.

ولا يخفي علي احد تاريخيا توالي فترات العنف والإرهاب وحركاته واستخدامات الجماعات المستخدمة للعنف بعد تلك الفترة (١) . ومن أهم صورها كالآتي
جماعه كوكلوكس كلات - وهي جماعه في الأصل امريكيه تهدف إلي استخدام العنف ضد التمييز العنصري والفئات صاحبه البشرة السمراء ومن يساندهم .

تلتها بعد ذلك جماعه الاولويه الحمراء في ايطاليا وزمره الجيش الأحمر في ألمانيا . وذلك في ستينات القرن العشرين ١٩٦٠م وهدف كل هذه الجماعات واحدا وهو القيام بالتخريب بالا نظمه وإنهاك سيادات الدول وضرب اقتصادها في بلادها بهدف خلق انظمه سياسيه جديدة .

فضلا عن نشاه عصابات وجماعات يهودية قبل استيلاء اليهود علي فلسطين منها منظمه الهاغانا والهاشومير والأرغونو عصابة شيزت ومنظمه كانج , بالاضافة إلي أشهر الشخصيات لانتشار العنف والإرهاب في عصره لضرب أعدائه (٢) .

١- د- محسن احمد الخضيرى - الارهاب الدولي الظاهر والأسباب والعلاج - مجله المدير العربي - مصر ١٩٨٧ العدد ٩٩ ص ٥٢

, سعد عبد الرحمن - الارهاب الدولي نظره في الشريعة الاسلاميه اليه ومنهجها في مواجهته - رساله ماجستير - جامعه نايف - للعلوم الامنيه - ١٤٠٩ - ص ٦١

٢- د- محمد حامد الاحمري - الارهاب يباع ولا يعلم دعوه للسلام ومواجهه الارهاب ومحاكم التفتيش - البيان - لندن العدد ١٦٨ - ٢٠٠١ - ص ٨٩

هو هتلر في ألمانيا ونيسوسولي في ايطاليا وجوزيف ستالين بالاتحاد السوفيتي
(١)

ويستفاد من التطور التاريخي لجرائم الارهاب والعنف عدة نقاط أهمها
ظهور مصطلح الارهاب في القرن الثامن عشر الميلادي بينما ظهر الإسلام
قبله باثني عشر عاما .

ظهر الارهاب في أوروبا أي ليس عند العرب والمسلمين (٢) .
وجود جماعات إرهابية عند العرب لا يمس للدين الإسلامي بصله (٣) .
بالإضافة إلي تقديم الدين الإسلامي الحنيف لمعالجه قضايا القتل العمد
والفساد ، وفرض العقوبات المقررة لهم في نظم العقوبات والقانون الجنائي
العام والخاص .
بالإشارة إلي صور استخدام العنف قديما وخاصة بالفكر اليهودي الأوروبي
الأمريكي .

الارهاب الصهيوني منذ ١٩٤٨ وجرائمه بحق الفلسطينيين .
الارهاب الأوروبي الأمريكي والحروب الغربية والصليبية الأولى ١٠٩٦م .
والانقسام الشديد بين الكنيستين الارثوذكسيه والكاثولكيه ١٠٥٤م والذي لم
تعرفه الكنيسة في تاريخها .
ومن صور الارهاب أيضا غزو القارة الامريكه للهنود الحمر ، وما فيه من
قتل وتشريد وتمييز عنصري (٤) .
ثم بدأت الحرب الاستعمارية للدول العربية وتجاره السلاح وارتفاع معدلات
الجرائم
والدعم الأوروبي الأمريكي الكامل للصهاينة في فلسطين

١- د- عبد العزيز عبد الله محمد - الارهاب أسبابه ووسائل العلاج - مجله البحوث
الاسلاميه-السعودية- العدد ٧٠ - ٢٠٠٣ - المرجع السابق ص ١١١
٢- د- ادونيس العكرة - الارهاب السياسي - بحث في أصول الظاهرة وأبعادها
الامنیه- دار الطليعة بيروت - ١٩٨٣ ص ٦٤
٤- محمد بن عبد الله العمري - موقف الإسلام من الارهاب - جامعه نايف العربية للعلوم
الامنیه - الرياض - ٢٠٠٤ ص ١٠٩
٤- د- اسعد السحمراني- العنف والإرهاب - الجذور والتحديات وسبل المعالجة- مركز
صالح كامل لاقتصاد الإسلامي - القاهرة - ١٩٩٨ - المرجع السابق - ص ١١٧

وبعدها انتشار الارهاب في العالم العربي ودعم الجماعات الارهابية وتجاره السلاح وانتشار جرائم القتل والتدمير والتخريب وغيرها . وبدأت الحرب الجديدة المعلوماتية عبر وسائل الإعلام الحديثة (١) .

وذلك ما تعانیه مصر الآن من مواجهتها للإرهاب واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار الجيش والشرطة وأيضاً نشر العمليات الارهاب لبيت الرعب وعد الثقة في الجنود المصريين وفقدان الثقة فيهم من الشعب المصري .

ثانياً - تعريف الارهاب

تعددت تعريفات الارهاب من وجوه مختلفة نوضحها فيما يلي

تعريف الارهاب لغة

الارهاب في اللغة يقصد به ارهب ويقال ارهب أي خوف وفزع - وهو معني رهب . (٢)

فيقال رهب الشيء رهبا ورهبه أي خافه - فالرهبه من الخوف والفزع - ويشق لفظ ترهب أي توعده إذا كان متعدياً - فيقال ترهب فلانا أي توعده وارهبه (٣).

أما الإرهابيون يقصد بهم الوصف علي اللذين يستخدمون العنف والإرهاب لتحقيق أهداف ومصالح سياسيه ويقصد به الإرهابي لقيام سلطته في الفساد والتخريب والدمار واستخدام العنف .

وقد خلت المجتمعات العربية القديمة من عمليات الارهاب , ولفظ الإرهاب من المصطلحات الحديثة ولم تعرفها الأزمنة القديمة (٤) .

تعريف الارهاب في ضوء القرآن الكريم

١ - FRANCOIC HEISBOURG - FRS - HYBR TERRORISM - lanouveie gerre - Odile Gacob - 2005 - b 11

- ١

٢- ابن منظور - لسان العرب - المجلد الأول - دار بيروت ١٩٥٥ - ١٣٧٤ - ص ٣٣٧

و الفيروز ابادى - القاموس المحيط - مؤسسه الرسالة - بيروت ط ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م - باب إباء فصل الرء ص ١١٨

٣- المنجد في اللغة- دار المشرق - بيروت - ط ٢ - ١٩٨٦ م ص ٣٨٣

٤- د- عز الدين جلال - الارهاب والعنف السياسي - كتاب الحرية- العدد ١٠- دار الحرية للطباعة والنشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ص ٢٢

تعددت الآيات التي ورد فيها لفظ رهب في القرآن الكريم في مواضع مختلفة كالآتي

قوله تعالى - (واعدوا لهم ما استطعتم من قوه ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) صدق الله العظيم (١) .

ويقصد بعدو الله أي المشركين , وعن ابن عباس تخزون به عدو الله وعدوكم (٢) .

وقوله تعالى - (لأنتم اشد رهبة في صدورهم من الله) صدق الله العظيم - أي يخافون منكم أكثر من خوفهم من الله

وقوله تعالى - (بابني إسرائيل اذكروا نعمتي عليكم وأوفوا بالعهد أوفوا بعهدكم وإياي فارهبون) صدق الله العظيم (٣) . أي ذكرهم المولي عوجل بنعمه وإحسانه عليهم وأمرهم بالامتثال لأوامره واحتساب نهيه خوفاً منه وحسبه له .

وقوله تعالى - (أنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) صدق الله العظيم (٤) .

وقال القرطبي (٥) - أي يفرعون إلينا ويدعوننا في حال الرخاء وحال الشدة - وقيل المعني يدعوننا وقت تعبدهم وهم بحال رغبة ورجاء ورهبة وخوف (٦) .

ويتضح لنا من الآيات السابقة بالقرآن الكريم أن مادة رهب جاء استخدامها في القرآن الكريم

ووقف معناها للغوي الذي يقصد به الاخافه للآخرين , أو الخوف منه لقوته ولما يحس من بطشه وعقوبته وسواء كان دفع من الله أو الخلق والتخويف قد يكون بحق أو باطل .

^١ - القرآن الكريم - الايه ٦٠ - سورة الأنفال

^٢ - ابن جرير الطبري - جامع البيان عن تأويل القرآن ١٠-٢٩-٣٠ - وبن كثير تفسير القرآن العظيم ٤٠-٣٤١

^٣ - القرآن الكريم - الايه ٤٠ - سورة البقرة

^٤ - القرآن الكريم - الايه ٩٠ - سورة الأنبياء

^٥ - القرطبي - الجامع لأحكام القرآن الكريم - ١١-٣٣٦

^٦ - عبد العزيز عبد الله آل الشيخ - الارهاب أسبابه ووسائل العلاج - مجله البحوث الاسلاميه - السعوديه - العدد - ٧٠ - ٢٠٠٣ ص ١٠٦

تعريف الارهاب في ضوء السنة النبوية الشريفة

جاءت كلمه رهب في كل كتب السنة النبوية المعروفة (كالصحيحين - والسنن الاربعه وموطأ مالك - ومسنند احمد) , كما وردت في مواضع متعددة وصيغه الفعل الماضي - ويقصد بها الخوف والفرع من الله تعالى والي التعبد أيضا .

قال صلي الله عليه وسلم - في حديث الدعاء الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - عن البراء بن عازب - اللهم أسلمت وجهي إليك - والجات ظهري إليك - رغبه ورهبه إليك ويقصد بالرهبة أي الخوف والفرع أي خوفا من العقاب وطمعا في الثواب .

وأیضا حديث أبي سعيد الجندي- فيما رواه الإمام احمد وأبو يعلي عليك بالجهاد فانه رهبانية الإسلام(١)

وأیضا في معاني الرهبة- الخوف الذي يمنع المرء من عمل أو قول كما في حديث أبي سعيد الخدري فيما رواه الإمام احمد وأبو يعلي والطبراني بإسناد صحيح - ألا لا يمتنع أحدكم رهبه الناس أن يقول بحق إذا رآه أو شهده - ولا يوجد بالأحاديث النبوية ما يشير إلي المقصود بالارهاب بمعناه الآن ولا في الأحاديث الصحيحة(٢)

ويتضح لنا ذلك أيضا من المعني اللغوي والفرق بينه وبين المعني السياسي والاجتماعي والذي يرجع أساسه اللغة الاتينية والثورة الفرنسية(٣) .

تعريف الارهاب في الاصطلاح

اجتهدت كلا من الحكومات والمؤسسات والأفراد والمنظمات لتحديد مفهوم واضح للإرهاب , وتحديد الهدف منه وأسبابه ودوافعه , مما أدى إلي الاختلاف بينهما من حيث تحديده وضوابطه علي المستوي الدولي وعدم وجود مفهوم واضح للإرهاب ومستقر عليه .

وحيث اعتبره البعض أعمال تقوم بها من اجل الحرية (١)

١- بن كثير - النهاية- في غريب الحديث والأثر - - ٢- ٢٨٠-٢٨١

٢- د- احمد جلال عز الدين - الارهاب والعنف السياسي - كتاب الحرية - العدد ١٠- دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر - ١٩٨٦ - ص ٢٠

٣- د- عنان جمعه - الارهاب وما أدراك ما الارهاب - مجله البيان - لندن - ٢٠٠٤-

العدد ٢٠١- ص ٩٩

بينما اعتبره آخرون (٢) انه الاعتداء الموجه والمنظم من جماعات أو دول ومنظمات علي البشر أو علي الأموال بالفزع والرعب والفساد والإيذاء وأي فعل مخالف بدون وجه حق .

ولذلك لم تتص بعض دول العالم تعريف محدد للإرهاب وفشلت اغلب الجهود الدولية في ذلك . وحتى المؤتمرات الدولية لم تصل لتعريف واضح بهذا الشأن لمكافحة الارهاب , وبحث وسائله ومكافحته واقتلاعها من جذورها . (٣) .

وبذلك تعددت التعريفات حول مفهوم الارهاب والذي يعتبر أساسا اعتداء علي سياسات الدول وسيادتها , وأيضا الاعتداء علي البشر وممتلكاتهم الخاصة ووالحاق الأذى بهم وذلك بهدف سياسي واقتصادي .

ومن أهم تلك التعريفات كالآتي

مفوضيه الاتحاد الأوروبي (Commissaireseuropéens)

وعرفت الارهاب بأنه هجمات يقوم بها عمدا أفرادا أو جماعات ضد دوله أو عدة دول أو ضد مؤسساتها أو شعوبها - بغرض اشاعه الخوف بينهما للإضرار سياسيا واقتصاديا بتلك الدول .

ويرجع جذور الارهاب إلي الثورة الفرنسية وممارسات العنف والإيذاء عقب تلك الثورة .

تعريف الأمم المتحدة (Les Nations Unies)

عرفت الأمم المتحدة الارهاب بأنه شكل من أشكال العنف المنظم وتم الاتفاق علي صورته الارهاب بأنه الاغتيال والتعذيب والاختطاف للرهائن واحتجازهم وزرع القنابل والمتفجرات والعبوات الناسفة واختطاف وسائل النقل والسيارات والسفن والطائرات . (٤)

١- د- عز الدين جلال - الأساليب العاجلة وطويلة الأجل لمواجهة التطرف والإرهاب في المنطقة العربية- ١ لقاهره - مركز الدراسات الأوروبي - ١٩٩٤ - ص ٤١٧

٢- د- عبد الله محمد العمرو - أسباب ظاهره الارهاب في المجتمعات الاسلاميه- رؤية ثقافيه - الرياض - ٢٠٠٤ - جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه- ص ٤٥

٣- د- احمد جما عز الدين - استراتيجيه مكافحه الارهاب -الشارقة - مجله الفكر الشرطي - المجلد - الثامن - العدد يوليو ١٩٩٩- ص ١٧

٤- د عبد الحي الفرماوي - الارهاب بين الفرض والرفض في ميزان الإسلام - ١٩٩٩ -

ويفهم من ذلك أن الارهاب وسيلة سياسية سواء من الداخل أو الخارج . وهو عبارة عن استخدام القوة والعنف بهدف إسقاط نظام سياسي معين ورد الفعل من الدولة لقمع ومواجهه الارهاب .(١)

تعريف وكالة الاستخبارات الامريكه (Agence de) (renseignement américaine)

وقد عرفت الارهاب في ١٩٨٠ - ١٤٠٠ هـ علي انه التهديد باستعمال العنف لأغراض سياسية من قبل أفراد أو جماعات سواء كانت تعمل لصالح سلطه حكوميه أو تعمل ضدها - ويقصد بتلك الأعمال الفرع والرعب وإسقاط الضحايا وتحقيق الهدف من العملية الارهابيه واغلبها تهدف إلي قلب انظمه الحكم وتبديلها بانظمه سياسيه أخرى .(٢)

تعريف لجنه الخبراء العرب في تونس

وقد انعقد المؤتمر في تونس ٢٢ محرم ١٤٢٢ هـ - أغسطس ١٩٨٩ م - لتحديد مفهوم الارهاب والتمييز بينه وبين مكافحه الشعوب للتححرر من الاحتلال . حيث نصت علي أن الارهاب هو فعل من أفعال العنف والتهديد والفرع واسيه القتل والاعتقال وحجز الرهائن لتحقيق أهداف سياسيه , سواء قامت به جماعات أو دول ضد دوله أخرى وبغرض الكفاح الوطني المشروع للوصول إلي حق تقرير المصير بسبب الهيمنة أو الاحتلال في ضوء مواثيق الأمم المتحدة .(٣)

المجمع الفقهي الإسلامي (Complexeislamique du Fiqh)

عرف المجمع الفقهي الإسلامي الارهاب بأنه من أصنافه إرهاب الدولة كإرهاب اليهود ضد فلسطين وممارسه العنف في كلا من البوسنة والهرسك وكوسوفا . واعتباره من اخطر أنواع الارهاب . وأكد المجمع علي الحق في مواجهه إرهاب تلك الدول وان الإسلام بعيد وبرئ من جرائم الارهاب .

موسوعة السياسة العالمية (Encyclopédiepolitiquemondiale)

١ - د- أديب محمد خضير - التناول الإعلامي للعمليات الارهابيه - دراسة نظريه تحليليه

- مجله الفكر الشرطي الشارقة- مج ١٥ - عد ٤ - ٢٠٠٧ - المرجع السابق ٢٣٣ص

٢ - د- احمد يوسف - الارهاب في العالميين المصري والغربي - عمان الاردن - ط ١ - ١٩٩٩ ص ٢٣

٣ - د- محمد عبد اللطيف - عبد العال - جريمة الارهاب - دراسة مقارنة - دار النهضة

العربية - القاهرة - ط ٤ - ١٩٩٤ - ص ١٥

الارهاب هو استخدام العنف الغير القانوني أو التهديد به - بأشكاله المختلفة- كالاغتيال والتشويه والتعذيب والتخريب بهدف تحقيق أغراض سياسيه مثل كسر روح المقاومة عند الأفراد أو وسيله ضغط علي الحكومات والمؤسسات والهيئات كوسيلة للحصول علي معلومات أو أموال بشكل عام أو استخدام الإكراه لتحقيق الأهداف الارهابيه.(١)

الموسوعة العربية العالمية (Encyclopédie du monde arabe)

ويقصد به اثاره الرعب واستخدام العنف ولا تختلف كثيرا عن تعريف الارهاب لدى الموسوعة العالمية(٢)

قاموس اكسفورد (Oxford Dictionary)

الارهاب هو الشخص الذي يستخدم العنف المنظم لضمان نهاية سياسيه محددة .

تعريفنا للإرهاب -

يقصد به استخدام العنف لتحقيق أهداف سياسيه عن طريق بث الرعب والترويع والتخويف . سواء كان بإخماد روح المقاومة أو رغبه في قلب نظام الحكم أو تحقيق مكاسب اقتصاديه باستخدام كافه الأعمال الاجراميه التي تؤدي إلي تحقيق أهدافه الارهابيه(٣) , ولا يخفي علي احد علاقة الارهاب بالإعلام ومساعدته بتحقيق أهدافه الارهابيه عن طريق وسائل الإعلام وخاصة ا لمتطورة والحديثة كالإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي وسرعه انتشار المعلومات وسريتها وبساطه تكلفتها وتحقيق اكبر قدر من تجنيد الشباب وإيمانهم القوي بمصداقية ما تقوم به العمليات الارهابيه لتحقيق أهدافها الاجراميه(٤) .

١- د معن خليل عمر - العولمة والجريمة في الوطن العربي - الرياض - جامعه نايف - ندوة الارهاب والعولمة- ٢٠٠٥- المرجع السابق - ص ٩

٢- د- عمار محمد الأمير - دور الإعلام في التخطيط الاستراتيجي الأمني العربي لمكافحة الارهاب - مجله المستنصرية للدراسات العربية والدولية - العراق - ٢٠١٦ - العدد ٥٥ - المرجع السابق - ص ١١٣

٣- د- محمد عيد الغريب - الأحكام الموضوعية المتعلقة بالإرهاب في القانون المصري جامعه نايف مؤتمر عن القوانين العربية والدولية في مكافحة الارهاب - ٢٠١٣- الرياض - ص ٦

٤- د- احمد فتحي سرور -المواجهة القانونية للإرهاب - دار النهضة العربية - ا لقاهره- ٢٠٠٨ - ص ١٨

حكم الارهاب والعقوبات المقررة له

شرعا - فهذه الأعمال مخالفه لما جاء في الكتاب والسنة باعتباره عدوان علي البشر وفساد في الأرض كبير .

قال تعالي- (من اجل ذلك كتبنا علي بني إسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا) صدق الله العظيم .(١)
وقال تعالي - (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا في الأرض وذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) صدق الله العظيم .(٢)

ولذلك فان عقوبة مرتكبي جرائم الارهاب والفساد واضحة بنصوص القران الكريم .

عقوبة جرائم الارهاب وفقا للنظام السعودي

فقد قرر المشرع السعودي عقوبة الحراية بالقتل . وقد صدر من هيئه كبار العلماء بالمملكة ١٤٠٩هـ - قرار رقم ١٤٨ بخصوص الأعمال التخريبية وجاء فيه - من ثبت شرعا انه قام بعمل من أعمال التخريب والفساد في الأرض التي تززع الأمن والاعتداء علي الأنفس والممتلكات الخاصة والعامة كتنسف وتفجير المساكن أو المساجد أو المدارس والمستشفيات والمصانع والجسور ومخازن الاسلحه والمياه والموارد العامة لبيت المال كأنابيب البترول وكذلك نسف الطائرات وخطفها , فانه عقوبته القتل بسبب خطورتهم علي المجتمع .(٣)

عقوبة الارهاب في النظام المصري

نص المشرع المصري علي قانون مكافحه الارهاب (٤) , والذي عرف الجماعة الارهابيه(٥) علي أنها (كل جماعه أو جمعيه أو مؤسسسه أو هيئه ا وجهه منظمه أو عصابة مؤلفه من ثلاثة أشخاص علي الأقل أو غيرها أو

١- القران الكريم - سوره المائدة - الايه ٣٢

٢- القران الكريم -سورة المائدة - الايه ٣٣

٣- مجمع البحوث الاسلاميه- العدد الرابع والعشرون - ١٤٠٩هـ - ٣٨٨

٤- قانون مكافحه الارهاب الصادر في أغسطس ٢٠١٥ مصر

٥- المادة ١ من قانون مكافحه الارهاب المصري

كيان ثبت له هذه الصفة أيا كان شكلها القانوني أو الواقعي سواء كانت داخل البلاد أو خارجها وأيا كانت جنسيتها وجنسيه من نسب إليها - بهدف ارتكاب جريمة واحدة أو أكثر من جرائم الارهاب أو كان الارهاب من الوسائل التي تستخدمها لتحقيق أو تنفيذ أغراضها الاجرامية) .

وقد عرف الإرهابي بأنه (عمل شخص طبيعي ترتكب أو يشرع في ارتكاب أو يحرض أو يخطط في الداخل أو الخارج لجريمة إرهابيه بأي وسيلة كانت ولو بشكل منفرد أو يساهم في هذه الجريمة في إطار مشروع إجرامي مشترك أو تولي قيادة أو زعامة أو أداره أو إنشاء أو تأسيس أو اشتراك عضويه أيا من الكيانات الارهابيه المنصوص عليها في المادة رقم ١ من قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٥ في شأن تنظيم قوائم الكيانات الارهابيه والإرهابي ناو يقوم بتمويلها أو يساهم في نشاطها مع علمه بذلك) . (١)

وقد عرف **المشعر المصري العمل الإرهابي (٢)** وافرد له بابا خاصا وضح من خلالها الأعمال الارهابيه وعقوبتها , ونظم الجرائم والعقوبات بالمواد من (٣٩-١٢) وشدد علي مرتكبي جرائم الارهاب بالإعدام والسجن المشدد.

عناصر الارهاب, ويفهم من ذلك أن أهمها كالآتي

استعمال العنف المادي .

التهديد باعمال العنف .

التحريض علي أعمال العنف .(٣)

العوامل المساعدة لانتشار جرائم الارهاب وأيضا من أهمها

التقدم التكنولوجي والإعلام الجديد .

أتاحه الاسلحه بكافه أنواعها وسهولة استخدامها .(٤)

١ - د- احمد ابراهيم مصطفى - الارهاب والجريمة والمنظمة - دار النهضة العربية - ٢٠٠٦ - ص ٥٦

٢ - المادة ٢ من قانون مكافحه الارهاب المصري

٣ - د- نور الدين هندايوي - السياسة الجنائية للمشعر المصري في مواجهه جرائم الارهاب - دار النهضة العربية - لقاها - ١٩٩٣ - ص ١٦

٤ - د- احمد عبد العظيم مصطفى - المواجهة التشريعيه لجرائم الارهاب - في التشريع المصري والقانون المقارن - رساله دكتوراه حقوق القاها - ٢٠٠٣ - ص ٣٠٧

٤ - د- أسامه بدر - المواجهة القانونية الامنيه للإرهاب - رساله دكتوراه - أكاديميه الشرطة - ٢٠٠٠ - ص ٢٣

تطور العمليات الارهابية من اغتيال منظم - وإطلاق عشوائي للرصاص -
العبوات الناسفة
وتعدد جرائم الارهاب إلي إرهاب الدول وإرهاب الأفراد والمجموعات (١) .
تحقيق الأهداف الارهابية بشكل منظم وبشكل دوري وانتشاره علي معارك كبيرة
ومتفرقة (٢).

المطلب الثاني

أسباب جرائم الارهاب (Causes des crimes de) terrorisme
نظرا لتعقد ظاهرة الارهاب وانتشارها في العالم كله . فقد تعددت الأسباب
والدوافع التي تساعد علي ظهور جرائم الارهاب حيث نصت اللجنة الخاصة
للإرهاب الدولي التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠-١٠-١٤٠٠ هـ
الموافق ٢٩-١١-١٩٧٩م علي أسباب سياسييه واقتصادييه واجتماعيه تتمثل
في احتلال دوله إلى أخرى - واستخدام العنف والإرهاب ضد الدول الضعيفة
والتسبب في عدم التوازن المالي والاقتصادي لبعض الدول - وانتهاك وحقوق
وحريات الإنسان - التعذيب والمعاملة السيئة داخل السجون - الفقر والبطالة
(٣) .

بالإضافة إلي كون البيئة الاجراميه مناسبة وخصبه لميلاد الارهاب في مثل
تلك الظروف
لذلك فإننا سوف نقوم بسرد بعض الأسباب الدافعة لارتكاب جرائم الارهاب
كالآتي

أولا - الأسباب فكريه (Des raisons intellectuelles)

يعد الفهم الغير صحيح لمبادئ وأحكام الدين سبب رئيسي لمعاناة العالم
الإسلامي اليوم بسبب الانقسامات الفكرية المصحوبة بالجهل بأمور الدين
وعدم التمسك بتعاليم الدين الاسلامي السمحة الصحيحة , مما تسبب في

٢- د- ابراهيم عيد نايل - السياسة الجنائية في مواجهه جرائم الارهاب - دار النهضة
العربية ١٩٩٦ - - ص١٢

٣- د- احمد يوسف - الارهاب في العالميين المصري والغربي - عمان الأردن - ط١ -
١٩٩٩ - المرجع السابق ص٢٧

تشويه صورته الإسلام والمسلمين من قبل أعدائه^(١) ، فانقسمت الآراء والأفكار إلي علمانيين وملتشددين في أمور الدين مما تسبب في اللغظ والإحباط لدى الشباب ، بالإضافة إلي افتقارهم القدوة والمثل العليا في سلوك المجتمع وعدم الثقة في قادة الدول وانظمه السياسة والحكم (٢) .

فضلا عن عدم اهتمام الدول والمؤسسات والأفراد بإشكاليه الأمن الفكري وعدم الاهتمام الحقيقي بعقول الشباب تربويا وإعلاميا بتغذية العقول بالفكر الصحيح وأمور الدين السلبية مع عدم الفهم لها والتفسير الغير الصحيح لأمر الشرع وعدم فهم مقاصد الشريعة الاسلاميه بشكل صحيح .^(٣) تلك الأمور السلبية ساعدت الشباب إلي اللجوء إلي الأمور السرية والافتناع بالإعلام الالكتروني الجديد وأفكاره وسلبياته والثقة بمنشوراته ، مما يشكل جانب وجداني ومعتقدي لديهم بأمور غير سليمة دينيا وامنيا واجتماعيا وفكريا ، بالإضافة إلي سهوله وقوعهم فريسة في شبكات اجراميه وتحقيق أهداف لجماعات إرهابيه وإفتناع الشباب بالفكري الارهاب المنحرف ورجبتهم في تفكيك الدول وقلب انظمه الحكم وإضعاف الدول اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا^(٤) .

ثانيا - الأسباب الاقتصادية (Raisons économiques)

من أهم أسباب الارهاب الاقتصادية انتشار الفقر والبطالة وسوء توزيع الثروات وانتشار جرائم الفساد وجرائم الأموال العامة من رشوه واختلاس وتزوير واستيلاء علي المال العام والسرقات والجرائم المرتبطة بالبطالة كمخدرات

^١ - bête Hamill – Death Takes HOLD the iiving – New York DAiiy – news 12 september 2011 b15

^٢ - د- سلمان فهد العودة - أسباب وجود ظاهره العنف والإرهاب في أوساط الشباب المسلم وحلولها - المؤتمر الدولي لمنظمه الايسيسكو - تونس - ٢٠٠٨ - ص ١٣٥

^٣ - أمل محمد احمد عبد الله - مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية - رساله ماجستير - جامعه أم القرى - ١٤٢٨ هـ - ص ١٢٥

^٤ - د- عبد الحي الفرماوي- الارهاب بين الفرض والرفض - في ميزان الإسلام - دار البشير طنطا - ١٩٩٩ - ص ١٧

والجرائم الاخلاقية والسرقات والفرق الكبير بين الطبقات الراسماليه والطبقات الكادحة (١) .

وقد ذهب جانب من علماء الاجتماع (٢) إلي وجود علاقة رئيسيه بين الارهاب والقتل - وحيث انتشرت عمليات الارهاب في العالم التالي في الفترة الحالية , وذلك نظرا لما سبق من أسباب اقتصاديه تؤثر علي الجوانب النفسية لدى الشباب وخاصة بعد انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وسهوله معرفه الأخبار والنشر والتيسير علي الارهابيين من تجنيد الشباب وإغرائهم بالمال والمخدرات وغسيل الأموال وتنفيذ عمليات اجراميه تخدم الأهداف الارهابيه بكل بساطه , ويساعدهم علي ذلك ضعف المستوي الفكري لسوء أحوالهم الاقتصادية , بالاضافه إلي استغلال الارهابيين للتقنية الحديثه ووسائل الإعلام الالكتروني لنشر الأفكار وترويجها واستخدام الانترنت لتجنيد الشباب واحتواء عقولهم وإقناعهم بالأفكار التخريبية ونشر الارهاب بين الدول والمؤسسات والإرهاب بكافه صوره وأشكاله (٣) .

ومع زيادة انتشار البطالة في الدول النامية أثرت سلبيا علي الشباب من حيث الفقر والجهل والمخدرات وانعدام القيم والمبادئ ,وأصبحت تشكل سببا رئيسيا في انتشار جرائم الارهاب في العصر الحديث وباستخدام شبكه الانترنت ووسائل الإعلام الجديد تيسرت ارتكاب الجرائم الارهابيه وتعددت صورها ووسائلها (٤) .

ثالثا - الأسباب الاجتماعية (socials Raisons)

يعد من أهم أسباب الارهاب الاجتماعية عدم تطبيق العدالة بين المواطنين في توزيع الثروات والتباين الكبير في الدخول والخدمات والمرافق , ويظهر ذلك

١- د- احمد أبو الروس - الارهاب والتطرف والعنف في الدول العربية- المكتب الجامعي الحديث -الاسكندرية- ٢٠٠١ص ١٥

٢- د- محمد الهواري - الارهاب في المجتمعات الاسلاميه - المفهوم والأسباب - سبل العلاج - مجله دراسات وأبحاث - جامعه الجلفة- الجزائر - ٢٠١١ - ص ٦٢

٣- د- محمد الهواري - الارهاب في المجتمعات الاسلاميه- المفهوم والأسباب - سبل العلاج - مجله دراسات وأبحاث - جامعه الجلفة- الجزائر - ٢٠١١ - ص ٦٢

٤- د- سلمان فهد العوده - أسباب وجود ظاهره العنف والإرهاب في أوساط الشباب المسلم وحلولها - المؤتمر الدولي لمنظمه الايسيسكو - تونس - ٢٠٠٨ - المرجع السابق

بشكل كبير في الدول النامية وأيضاً يؤثر سلباً على التعليم والصحة والإسكان والكهرباء وزيادة المناطق العشوائية وارتفاع نسبة الفقر وزيادة نسبة البطالة بين الشباب والنقص الشديد في مصادر الثروة والسلع والخدمات ، بالإضافة إلي التفكك الأسري والقصور الواضح في التربية السليمة للفرد والأسره وحرمانهم من التعبير عن الرأي وزيادة انتشار جرائم الفساد بين أفراد المجتمع (١) .

وذلك بالإضافة إلي أسباب اجتماعيه عديدة من أهمها عدم الحكم بما انزل الله والابتعاد عن شرع الله في كثير من البلدان الاسلاميه ومخالفه أوامر الله الصريحة وعدم إتباع سنه رسوله صلي الله عليه وسلم ومخالفه أولي الأمر بشكل صريح .

الفساد العقدي والاختلافات المذهبية الدينية وإحداث الغلو في الرأي والفكر .
تباعد العلاقة بين الحكام وبين أفراد الشعوب وعدم معرفه كل طرفي العقد حقوقه وواجباته والتزاماته ومراعاة الله في ذلك ، وحقيقة ضعف العقيدة والدين وعدم حب الوطن وتغليب المصلحة الخاصة لدى الأغلب من الشباب من المجتمعات ، مما سبب في انتشار الأفعال المخالفة والسلوكيات المنحرفة وعدم الاندماج بالمجتمع والعزلة غياب دور العلماء الرئيسي لنشر الدعوة الصحيحة والفكر السليم وتغذيه عقول الشباب بالأفكار السليمة والوطنية والدينية (٢) ، ومع ذلك استغل الإرهابيون الأسباب الاجتماعية للدول النامية وبدوا في الارهاب عن طريق الإعلام الالكتروني وصوره الحديثة في السيطرة علي عقول الشباب وتبني أفكار هدامة للمجتمع والدولة (٣) عن طريق دمجهم في قرويات وترويج الإشاعات فيما بينهم .

١- د- محمد طه خلف - الارهاب الدولي وانعكاساته ألقصاديه علي الوطن العربي -
مجله جامعه تشرين للبحوث والدراسات القانونية- سوريا - مجلد ٢٥ - العدد ٣٥ -
ص ١٤

٢ - bhiblib Seib Beyond the Fronatines - HWO the news Media
Cover aWorld Shabed by war - balgrave M acmilan - news -
new York - 2004 b -34

٣- د- نجوى الجزائر - تأثير القيم التي تعكسها اعلانات التلفزيون المصري علي
الاتجاهات - رساله دكتوراه - كليه الإعلام - جامعه القاهرة - ١٩٩٨ - ص

مما أدى إلي سهولة تجنيدهم بسبب عقولهم الفارغة وعدم الوعي الديني والعقدي لديهم وقصورهم في حب الوطن وتغليب المصلحة الخاصة ونشر الفتن والأفكار الضالة المنحرفة وتشتيت عقولهم وأيمانهم بأفكار تخريبية لتنفيذ عمليات إرهابية لقلب انظمه الحكم وتفكيك الدول تحت تأثير إغراءات شديدة من منظمي الجماعات الارهابية الشيطانية.(^١)

رابعا - الأسباب السياسية (Des raisons politiques)

تتمثل الأسباب السياسية الدافعة لجرائم الارهاب في نقاط عديدة أهمها غياب الديمقراطية داخل الدول النامية .

العجز عن تحقيق الأهداف والنهوض بالدول .

عدم مشاركة الشباب بشكل رئيسي في اتخاذ القرار وإبداء آرائهم وأفكارهم.

سوء الاداره وانعدام الحالة السياسية والاختيار السيئ للمسؤولين .

ضعف وقصور المشاركات للمجتمع بسبب قلة الوعي السياسي الفعلي .

تجاهل مطالب الأقليات وقمع الآراء الموضوعية المعارضة للأحزاب السياسية(٢) .

عدم الاحتواء الحقيقي للأفكار والآراء السياسية الاخرى ومناقشتها ومعرفة أسبابها وكيفية معالجتها .

الاعتداء والتدخل السافر علي سياسات الدول الداخلية ومحاولة إيذائها وتفكيكها .

القصور في معاقبه مرتكبي جرائم الارهاب عالميا (٣) .

للأسف الشديد تشجيع بعض الدول للإرهاب وتمويله ورعايته وسط تخاذل دولي بهذا الشأن.

وبذلك فإننا نري إن هناك نوعين من الأسباب السياسية الداعمة لانتشار الارهاب كالأتي

^١ - د- عبد القادر عودة - التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي - طبعه نادي القضاة - ١٩٨٤ - ص ٤٥

^١ - د- حمدي شعبان - دور وسائل الإعلام في دعم جهود الأمن لمواجهة الارهاب -

الشارقة - الفكر الشرطي - المجلد الثاني - العدد الثاني - سبتمبر ١٩٩٣ - ص ١٨

^٢ - د- عبد الله محمد العمر - أسباب ظاهره الارهاب في المجتمعات الاسلاميه - جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه مؤتمر موقف الإسلام من الارهاب - ٢٠٠٤ - مجلد ٢ -

أسباب دوليه - تتمثل في

القصور الدولي سياسيا وتشريعيا في مواجهه جرائم الارهاب .^١
تشجيع وتمويل بعض الدول للإرهاب في ظل صمت من المجتمع الدولي .
عدم الردع الدولي للجماعات الارهابيه والأفراد المخالفة لمرتكبي جرائم
الارهاب بكافه صورته وإشكاله.

أسباب داخلية

وتتمثل في غياب المشاركة وقله الوعي وانعدام الديمقراطية والبعد عن التمثيل
المجتمعي الحقيقي وتداول السلطة بين أطراف المجتمعات بكافه طبقاته (٢)

خامسا - الأسباب النفسية (mentales Des raisons)

من أهم الأسباب النفسية الإحساس بالظلم والقهر والإحباط والاكنتاب وعدم
الشعور بالسعادة في الحياة وعدم تحقيق الذات والخوف والقلق المستمر من
المستقبل تكثر هذه الأسباب وتنتشر في مرحلتي الشباب والمراهقة وعن طريق
الوسائل الحديثة للاتصالات العالمية وشبكه الانترنت وشبكات التواصل
الاجتماعي يقوم الارهاب الالكتروني المنظم في التصيد لهؤلاء الشباب بحجه
تثقيفهم وتاهيلهم ودمجهم بقرويات وتزويدهم بالأفكار والمعلومات حني
يندمجوا في دائرة التطرف الفكري والعقلي , ثم يدخلوا في تحقيق أهداف
للجماعات الارهابيه عن طريق إغرائهم بالمال والسلاح لارتكاب جرائم إرهابيه
عن طريق العنف ضد مجتمعاتهم بحجه عدم اخذ حقوقهم ورفضهم الكامل

^١ - د- محمود صالح العادلي - الارهاب والعقاب - دار النهضة العربية - القاهرة -
١٩٩٣ - ص٩٨

^٢ -Par le professeur - Stephen Duso-Bauduin,
maître de conférence à l'Institut d'études politiques de Paris,
professeur associé aux Ecoles de
Saint-Cyr Coëtquidan et enseignant chercheur au Centre de la
doctrine d'emploi des forces,
division recherche et retour d'expérience. Cahier de la
recherche doctrinale
Le terrorisme : la pieuvre et le caméléon
Edition d'octobre 2004 - page 45

للواقع الذي يعيشونه هم وغيرهم وأصبح هؤلاء الطائفة من الشباب الأسهل تجنيد للجماعات الارهابية المنظمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي (١) .
بينما ذهب جانب من علماء النفس إلي أسباب نفسيه أخرى داعمة لارتكاب جرائم الارهاب منها ما يلي

النفس الاماره بالسوء وضعف الأنا العليا .

الإحباط في تحقيق الأهداف.

الاضطهاد وبعض الأمراض العقلية.

الشخصيات الفصاميه البعيدة عن الواقع .

وقد استغل قادة الارهاب الحديث الالكتروني المنظم هذه العوامل النفسية لدى الشباب بمرحلة المراهقة حني أثبتت المؤشرات العالمية أن اغلب مرتكبي جرائم الارهاب من الشباب (٢).

سادسا - الأسباب التربوية - (Des Raisons educative)

يرجع أهم أسباب تغذية العقول لدى الأطفال في المراحل التعليمية علي عوامل تساعد علي الارهاب العقلي والفكري والسلوكي كالآتي
الاعتماد علي التكرار والتلقين والحفظ .

غياب دور العقل والتحليل والابتكار والنقد .

وذلك يجعل من الطالب قناة استقبال فقط ويغيب دور العقل ويشحن الطفل بأفكار مخالفه ومنحرفة(٣)

النقص الواضح والسلبيات في المناهج الدراسية وعدم غرس القيم والدين وحب الوطن والانتماء إليه تساعد علي انحراف الفكر وسهولة تضليل الأطفال(٤).
نقص الثقافة الدينية وحب الوطن والوعي الكامل بأمور الدين الصحيحة ,
وعدم الاهتمام بمميزات ديننا الحنيف تجعل هؤلاء الأطفال فريسة لشبكات

١- د- أسماء عبد العزيز - أسباب الارهاب والعنف والتطرف -دراسة تحليليه - جامعه

الإمام محمد بن سعود الاسلاميه- ٢٠٠٤ - مج ٣ - ص ١٥٠

٢- د- حسين أمين - حرية الإعلام ومتطلبات الأمن القومي في زمن الارهاب -مجله الديمقراطية وكاله الأهرام - مصر - مج ١٥ - عدد ٦٠ - أكتوبر ٢٠١٥ - ٦٩

٣- د- خالد صالح ناهض - دور التربية الاسلاميه في الارهاب - رسالة دكتوراه -

الرياض - دار عالم الكتاب - ٢٠٠٢ - ص ٩

٤- د- سمير محمد حسين - الإعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام - ط ١ - عالم

الكتب - القاهرة ١٩٨٤ - ص ١٩

التواصل الاجتماعي وسهولة احتواء عقولهم من منظمي الجماعات الارهابية الالكترونية .

سابعا - المؤثرات السلبية للإعلام (Effets négatifs des medias)

حيث يقوم الإعلام بعرض قضايا الارهاب والتطرف في البلاد العربية والاسلاميه من ندوات ثقافيه ومسرحيات وأفلام - واستهزاء بالدين الإسلامي ورجاله والسخرية من القيم الاسلاميه, وكذلك بعض الأحكام الشرعية والمبادئ الاسلاميه (١) .

وتلك الأمور تثير النفوس وتوجج مشاعر الناس عامه وأهل العلم ورجال الدين خاصة. وتكون سببا في الخلاف وزرع الفتن ونشر العنف والتطرف بين أطراف المجتمع .

ولا يخفي علي احد الدور البالغ للخطورة التي يقوم به الإعلام الالكتروني الجديد (٢) بكافه وسائله وتحقيق الأهداف الاجراميه والعمليات الارهابيه . والحث علي العنف والتطرف وتجنيد الشباب وغزو عقولهم لتدمير بلدانهم وتفكيكها وقلب انظمه الحكم فيها بحجه تحقيق أهدافهم وطموحاتهم . (٣) ولهذا يلزم للإعلام القيام بالدور الحقيقي له (٤) لمواجهة الإعلام الالكتروني الجديد المحمل بأغراض إرهابيه لضرب مصالح البلاد وتدمير الشعوب وغزو العقول وتجنيدھا للقيام بعمليات إرهابيه وحدث انحراف فكري كبير داخل أفراد المجتمعات .

المبحث الثالث

أساليب مكافحه الارهاب في ضوء الإعلام الالكتروني المطلب الأول

١- د - محمد سعد شويح - الارهاب دوافعه وعلاجه - النادي الأدبي - الرياض - ط١ - ٢٠٠٤ - ص ٣٧

٢ - ies medias face au terrorisme - manuei bour ies journalistes - publie en 2017 bar I , organisation des Nations Unies bour l,education , ia science et ia cuityre b16

٣ - د- حسين الموسوي- الارهاب وسائط الإعلام - الدراسات الاعلاميه - مصر - المجلد ٣٣- العدد ٣٢ - ١٩٨٤ - ص ٧

5- sh yam Tekwani Ed - media and conflict Reorting in asia - asian media information and com - munication center AMIC 2008

استراتيجية الارهاب الالكتروني وفقا للإعلام الجديد في غزو الفكر

Strategies de lutte contre le terrorisme) électronique

أصبح الارهاب العالمي ظاهره تمس البشرية والأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي لكافة دول العالم وخاصة الدول العربية . وللأسف الشديد لعب الإعلام دورا بالغ الخطورة من الناحية الدعائية لجرائم الارهاب عن طريق نشر أخباره وعملياته وتحقيق اكبر قدر من الضرر الفكري والمعنوي علي الرأي العام العالمي , بالإضافة إلي استخدام الارهاب علي الانظمه السياسية علي المستوي الداخلي للدول (١) , وأيضا علي المستوي الخارجي وبسبب انتشار وسائل الإعلام الحديثة المتطورة وزيادة انتشار استخدام الانترنت في جميع أنحاء العالم , تمكن الإعلام الالكتروني من تحقيق أهداف الجماعات والمنظمات الارهابيه وإبعادها بإلحاق الضرر بكافة مجالات الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية .

ويظهر لنا ذلك في النقاط الآتية

١/ طرق الإعلام الحديثة ووسائله في قلب الانظمه السياسية

حيث تهدف وسائل الإعلام الحديثة عن طريق أثارها السلبية بالقيام بالدعاية وبت الأفكار الخبيثة(٢) , والحث علي التطرف والتمييز العنصري والفرقة بين أبناء المجتمع الواحد وبت روح العدوانية والكراهية والتوجه إلي تقليل الهمم وروح العزيمة , وغزو الفكر بمعلومات دينيه وتاريخيه وأحداث غير صحيحة وتهديد الأمن القومي. (٣)

١ - د- محمد عبد الهادي القحطاني - الإعلام الأمني في مواجهه العنف والإرهاب - المجلد الثالث - الإمارات - ٢٠٠٤ - ص ٧٥

2- Timothy Garton Ash - free S beech - ten brinicles for a connected World - A tlantic Books - Londres - 2016 - b21

٣- د- حسين أمين - حريه الإعلام ومتطلبات الأمن القومي في زمن الارهاب - مجله الديمقراطية ووكالة الأهرام - مصر - مج ١٥ عدد ٦٠ - أكتوبر ٢٠١٥ - المرجع السابق - ص ٧١

بالإضافة إلي مخاطبه الرأي العام وإقناعه بأفكارها وتوجيهاتها (١) محاوله
منها في تقديم الدعم والعون والمساعدة لها وتأييدها في تحقيق أهدافها
الارهابيه وقلب انظمه الحكم السياسية داخل البلاد وتقكيكها والقضاء عليها .
(٢)

ولا يخفي علي احد أن الإعلام الالكتروني الحديث أصبح موجهها للفكر لدى
اغلب شعوب العالم , وخاصة بالدول النامية وذلك عبر شبكات التواصل
الاجتماعي التي انتشر استخدامها بشكل غير طبيعي في كافه أنحاء العالم ,
وزاد تأثيرها البالغ خطورة من استخدامها في العديد من نواحي الحياة.(٣)
كالآتي

الناحية الاجتماعية / هدفت بحق هذه الوسائل الاعلاميه الالكترونية الهدامة
إلي التفرقة بين أبناء المجتمع وتمزيق النسيج الداخلي به . والعمل علي بث
الوعدو بحياة اجتماعيه سليمة ومتقدمه بهدف تحقيق أهدافه وطموحاته بتقكيك
المجتمع وانهياره بتجنيد هؤلاء الشباب وبث الأفكار الخبيثة بعقولهم واحتوائهم
لتنفيذ غرضه الخبيث المدمر للشعوب والأوطان .

الناحية الاقتصادية / يقوم الإعلام الالكتروني بنشر معلومات تغيد بان
الاقتصاد في التدهور والقائمين عليه يسعون لتدمير البلاد . وان خططهم لا
ترتقي إلي مستوي الشعوب وان سعي الدول إلي أي برنامج عسكري وتسليح
جيشها فانه غير صحيح , بالإضافة إلي التقليل من قدراتها العسكرية وذلك
بغرض بث عدم الثقة بين المجتمع وأنظمتها السياسية وإحداث الفجوة وعدم
الشعور بالانتماء مما يتسبب في زيادة التدهور الاقتصادي بالبلاد .

الناحية السياسية / يسعى الإعلام الالكتروني بكافه وسائله المتطورة والحديثة
لدعم المنظمات والجماعات الارهابيه وأساليبه السياسية علي أنها أفضل
الأساليب الديمقراطية وانها تخدم قضايا المواطنين المصيرية وتدعم الفكر

^١ - د- حسين الموصي- الارهاب ووسائل الإعلام - الدراسات الاعلاميه - مصر -

المجلد ٣٣ العدد ٣٢ - ١٩٨٤ - المرجع السابق ص ١٠

^٢ - د- عودة عبد الملك - إسرائيل وإفريقيا - القاهرة - معهد الدراسات والبحوث العربية-
١٩٦٤ - ص ٣٠

^٣ - الاستراتيجيه الاعلاميه العربية المشتركة لمكافحة الارهاب - الامانه العامة- قطاع

الإعلام والاتصال - أداره الامانه الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب - القاهرة - ١٩٠

١٢-٢٠١٣ ص ٥

الحر والكفاح لتحقيق الأهداف والطموحات لكافة الشعوب عن طريق السعي إلي تنظيم عمليات إرهابيه داخل تلك الانظمه والسعي إلي تحقيق أهدافها وتدمير الشعوب.(١)

٢ / الأساليب المتطورة للإعلام الالكتروني لدعم الانظمه الارهابيه تعددت الأساليب والوسائل الالكترونية للإعلام الالكتروني في دعمه وتشجيعه للعمليات الارهابيه وأنظمتها عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي , ونشر القرويات والمجموعات علي الفيس بوك والوات ساب ونشر الإشاعات والإخبار والمعلومات وتجنيد الشباب عبر الاسكاي بي وقنوات التواصل الحديث وتويتر وغيرها من الوسائط المتعددة للإعلام الحديث . بحيث يسهل علي المنظمات الارهابيه سرعه الوصول لأكبر قدر من الشباب ونشر الأفكار الخبيثة.

٣ / طموحات الإعلام الالكتروني في دعمه للانظمه الارهابيه . كسب المؤيدين واحتواء الشباب والحث علي ضم العناصر المعارضه له . (٢) غزو الفكر وترسيخ المبادئ الخبيثة لدى الشعوب وبين أفراد وطبقات المجتمع الواحد .

خداع الشعوب وتضليلهم بتحقيق أهدافهم وطموحاتهم بعد تنفيذ العمليات الارهابيه .

تدمير الشعوب وتقنيك الدول وتقسيمها . (٣)

المطلب الثاني

الجوانب الوقائية للإعلام الالكتروني للحد من الارهاب العالمي

Aspects preventives des medias électroniques pour)

(require le terrorismemondial

يلزم القيام ببعض الأدوار الحقيقية ذات الفاعلية للحد من جرائم الارهاب العالمي التي تتم من خلال استخدام شبكه الانترنت . ويقوم بترويجها الإعلام

^١ - د- احمد محمد رفعت - الارهاب الدولي في ضوء أحكام القانون والاتفاقيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة - القاهرة - دار النهضة - ١٩٩٢ - ص ١٧٦

^٢ - د- ربيع حامد - الدعاية الصهيونية - القاهرة - معهد الدراسات العربية - ١٩٧٥ - ص ٦٥

^٣ - د- احمد عبد المحسن بدوي - تخطيط إعلامي ضد جرائم الارهاب - اكاديميه نايف العربية للعلوم الامنيه - مجلد ٣٠ - العدد ٣٤٢ - ٢٠١٠ - ص ٤٣

الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي للعمل علي بث برامج متعددة تهدف إلي الوقاية من الوقوع في خداع المنظمات الارهابيه للأفراد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي^(١) . تتمثل في الأتي

١/ زيادة الوعي الجماهيري لدى المجتمع بفهم ومعرفة سلبيات الإعلام الالكتروني وأضراره وأغراضه الخبيثة في تدمير المجتمعات والعقول وبث الأفكار المغلوطة والشريعة في عقول الشباب . عن طريق تفعيل دور وسائل الإعلام الالكترونية الحديثة والنشر للأخبار والمعلومات المفيدة لتحقيق الأمن الفكري ومواجهه التطرف لدى الشباب وعدم تنميته وتغذيته سلوكهم للاتجاه الغير صحيح . (٢)

بالاضافه إلي تنوير الرأي العام بان الإعلام الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي يوجد بها بعض السلبيات التي تهدف إلي تجنيد الشباب وترويع الأمنين وسفك الدماء للأبرياء وتدمير منشآت ا لدوله وتكوين رأي عام من الشباب متطرف .

بالاضافه إلي ضرورة تنوير الرؤى العام بقيمه ومكانه ومسئوليه الاسره بحماية أبنائهم من السقوط في هاوية الارهاب الالكتروني , وزيادة فهمهم ووعيهم الثقافي والالكتروني لتجنب وقوعهم في جماعات إرهابيه الكترونية منظمه أو تكوين رأي أو ثقافة لديهم من خلال إعلام الكتروني كاذب يهدف إلي تدمير العقول وإفساد الدول, بالاضافه إلي توعيه الجمهور بالجرائم الالكترونية وتنقيفهم للتعامل معها وترسيخ مفهوم سلبيات الإعلام الالكتروني لديهم والحروب العالمية المعلوماتية التي تواجهها البلاد في هذه الفترة

¹ – By Brigitte L. Nacos, Columbia University United Nations University Global Seminar Second Shimame –Yamaguchi Session Terrorism—A Global Challenge”, 5–8 August 2006

Terrorism/Counterterrorism and Media

in the Age of Global Communication page 10

^٢ – الاستراتيجيه الاعلاميه ا لعربية لمشاركة لمكافحة الارهاب –القاهرة – ١٩-١٢-٢٠١٣ م الامانه العامة لقطاع الإعلام والاتصال – اداره الامانه الفنية- لمجلس وزراء الإعلام العرب ص١٥

والعمل علي توعية الشباب بكافه المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية
للعمل علي استثمارهم وبناء قدراتهم لخدمه المجتمع .(١)
أيضا العمل علي بث برامج الكترونية ونشرات إخباريه هادفة للحد من
الانحراف الفكري . والعمل علي غلق منافذ الإعلام الالكتروني الموجهة ضد
الشباب عن طريق التصدي الجماهيري والممارسات الصحيحة للإعلام
الالكتروني .(٢)

٢/ دور وسائل الإعلام الالكتروني في دعم جهود الأمن لمواجهه الارهاب
ويظهر ذلك في تقديم المساعدة والدعم لرجال الجيش والشرطة لمحاربه
الارهاب ومكافحته وخاصة عن طريق وسائل الإعلام الالكترونية الحديثة
والمتطورة (٣) والقيام بدور رئيسي صادق وحقيقي يتمثل في الأتي
المصادقية في بث برامج ومعلومات صحيحة وعدم المبالغة والموضوعية في
الإحداث الارهابيه(٤)

التوازن في نشر الإخبار ومراعاة الحقيقة والامانه .
الإحساس بالمسئولية الاعلاميه نحو المجتمع ومراعاة ذلك .
تعظيم دور الجيش والشرطة في مكافحتهم للإرهاب وهذا أمر حقيقي وملموس

التركيز علي عدم نشر أحداث إرهابيه أو عدم نشرها علي حسب وعي وثقافة
كل مجتمع , وعلي حسب الحالة وكله بضوابط ومعايير إعلامية صحيحة
تخدم الأمن المجتمعي والوعي الفكري.(٥)
بث روح الانتماء وحب الوطن ببرامج قويه وهادفة.

١- د- عبد الله عبد الرحمن الحيدري - دور وسائل الإعلام في مكافحه الارهاب الاذاعه
نموذجاً - العدد ٤٦ - يبادر - السعودية ص٤٣

٢ - Thomas L. Friedman, "No Mere Terrorist," -

-New York Times, 24 March 2002., p 18.

٣ - VRE biance du Gouvernement sur ia secyrite iere face au

-3 - IA FRANSCE FACE AU orisme 2014 bage 17

YERRORISME - LI

٤- د- سمير محمد حسين - الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام - ط١ - عالم

الكتب -القاهرة ١٩٨٤- المرجع السابق - ص٢٢

٥- د- احمد محمد رفعت - الارهاب الدولي في ضوء أحكام القانون والاتفاقيات الدولية

وقرارات الأمم المتحدة -القاهرة- دار النهضة - ١٩٩٢ - ص ١٧٦

زيادة الوعي لدى الجماهير وتعريفهم بسلبيات الارهاب وأضراره علي المجتمعات .

تحديد معلومات مناسبة ومتطورة لمكافحة الارهاب وتفعيل دور مركز معلومات قوي يعمل علي ذلك (١)

وجود إعلاميين فنيين متخصصين لديهم القدرة علي التعامل مع الأساليب الالكترونية والتقنية الحديثة (٢)

المنهجية وعدم المبالغة وعدم التوسع في نشر جرائم الارهاب .
عدم تصوير الارهاب علي كونه بطل صانع للأمجاد حتي لا يؤثر في غيره (٣).

إبراز الجوانب الايجابية للعمل الأمني بمكافحته وتصديه للإرهاب .
٣/ البرامج الدينية- ويقصد بها زيادة تفعيل البرامج الدينية عبر الإعلام الإلكتروني كالأتي

البعد عن التطرف والانحراف الفكري .
بث برامج تحت علي البعد عن جرائم الارهاب الفكري بكافه صورته، وإلقاء الضوء علي سلبياته وأضراره بالمجتمع .

٤/ الرؤية الاعلامية العربية الالكترونية المشتركة للوقاية من الارهاب

La vision arable des Medias électroniques pour la (prevention du terrorism)

العمل علي دعم مؤسسات المجتمع المدني لتبصير الرأي العام عن طريق بث برامج بكافه اللغات لتوضيح مفاهيم الارهاب وعدم ارتباطه بديننا الإسلامي الحنيف .

١- د- فايز الشهري - الإعلام الأمني العربي والإرهاب - مجله البحوث الامنيه- العدد

٢٧- المجلد ١٦- الرياض ٢٠٠٥ - ص٣٣

٢- د- أبو الحسن سلام - الارهاب في وسائل الإعلام - ط١ - الاسكندريه - دار

الوفاء - ٢٠٠٥ - ص ٩١

٣- د- جيهان احمد رشتي - الأسس العلمية لنظريات الإعلام - ط٢ - دار الفكر العربي

-القاهرة- ١٩٧٨ - ص ٤٨٥

4 - [The use of the Internet](#) for terrorist purposes - In collaboration with the

United Nations Counter-Terrorism Implementation Task Force -

New York, 2012- bage 83

العمل علي تشجيع الإعلام الالكتروني لتحقيق الأمن الفكري عن طريق إعلاميين متخصصين الكترونيا وفنيا في التعامل مع قضايا الارهاب الفكري الالكتروني الحديث.

وأیضا ضرورة حث العمل الإعلامي العربي بمصادقية بعيدا عن المبالغة عن طريق تجديد الخطاب الإعلامي الالكتروني , وترتيب الأفكار الصحيحة وتنظيم دورات وتقديم المعلومات الخاصة بقضايا مكافحه الارهاب.(١)

العمل علي غلق الطرق أمام الإعلام الالكتروني الكاذب عن طريق شرح مفاهيم وتعاليم الدين الإسلامي الصحيح , والعمل علي وجود قاعدة معلوماتية توضح أضرار الارهاب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

زيادة التعاون الدولي العربي بمجال الإعلام لمكافحه الارهاب .(٢)
تأهيل كوادر إعلاميه الكترونية مشتركة للتعامل مع قضايا الارهاب لتوضيح أهميه الأمن للمواطن والمجتمعات ودور الأمن بتحقيق التنمية.
التصدي الكامل للانحراف الفكري وتركيز العمل الإعلامي لاحتواء عقول الشباب بمعلومات قيمه ومفيدة (٣).

المطلب الثالث

وسائل مكافحه الإعلام الالكتروني للحد من ظاهره الارهاب

١/ المواجهة التشريعية للإعلام الالكتروني **Le contre-terrorisme (international pour require le terrorism)**

اغلب الدول الديمقراطية اعتمدت في مواجهه الارهاب علي القواعد والتشريعات واللوائح كجانب رادع لمرتكبي جرائم الارهاب .
استخدم المشرع المصري نصوص جنائية واضحة بمكافحه جرائم الارهاب بالقانون الصادر في ١٧ أغسطس ٢٠١٥ م .

١- د- أبو السعود إبراهيم - دور الإعلام في التصدي للإرهاب- اداره الأعمال مصر - العدد ١٤٥ - ٢٠١٤ ص ١٧

٢- د- محمد علي - الإعلام والإرهاب في ضوء أحداث الحادي عشر من سبتمبر - الدراسات الاعلاميه- مصر العدد ١٠٩ - ٢٠٠٢ ص ٤٠

٣- د- سمير محمد حسين - الإعلام والاتصال بالجماهير -الرأي العام - ط١ -القاهرة عالم الكتب - ١٩٨٤ - ص ٢٥

ضرورة استحداث نصوص تشريعية تعاقب وسائل الإعلام الداعمة للإرهاب بالإضافة إلي تشريعات حديثة تنظم عمل الإعلام والحث علي مكافحته لجرائم الارهاب .

ضرورة وجود شرطه الكترونية متخصصة ذات كفاءة عالية بالجوانب التقنية الحديثة للكشف عن الأفعال المخالفة قانونا الكترونيا والتي تساعد المنظمات والجماعات الارهابيه علي تحقيق أهدافها.

العمل علي تأسيس نيابات متخصصة بالجرائم الالكترونية بكل محافظه علي علم ودراية بالتكنولوجيا الحديثة وكيف التعامل قضائيا عن طريق نصوص واضحة مع مثل تلك الجرائم .

٢/ المواجهة الاعلاميه للقضاء علي الارهاب (Contre-média pour limner le terrorism)

تطوير العمل الإعلامي الالكتروني بالأساليب الصحيحة ونشر الأفكار القيمة وتغذية الشباب بمعلومات مفيدة . (١)

ضرورة وجود سياسات إعلاميه متطورة الكترونيا لمواجهة قضايا الارهاب وخاصة الارهاب الفكري (٢).

العمل علي تعريف جرائم الارهاب ووضعها بمكانها اللائق لمعرفة مدي أثارها السلبية علي الأفراد والمجتمعات .

الحث دائما علي معالجه قضايا الانحراف الفكري والتطرف , ونبذ العنف ومواجهه الأفكار والأفعال المخالفة لدى الشباب ضرورة السرعة في نشر الاحداث مع المصادقية الحقيقة في ذلك .

٣/ المواجهة الدولية الإعلامية للحد من الارهاب Le contre-terrorisme international pour require le terrorism

منح الشعوب الواقعة تحت الاحتلال حق تقرير المصير ورفع الظلم عنهم.(٣)
العمل علي مواجهه جرائم الارهاب الالكتروني بشكل أكثر فاعليه .

١- د- احمد بوز - الارهاب وتحديات الإعلام المكتوب في الغرب - المجلة المغربية للسياسات العمومية - المغرب العدد ٥ - ٢٠١٠ - ص ٤

٢- د- أبو الحسن سلام - الارهاب في وسائل الإعلام - ط١ - الاسكندرية- دار الوفاء - ٢٠٠٥ - ص ٨٨

٣- د- اسعد السحمراني- العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحه جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الاسلاميه - مصر - ١٩٩٨ - ص١٢٩

ضرورة تبادل المجرمين بين الدول لمعاقبتهم.(١)
التعاون الدولي الواضح والصريح بين الدول للقضاء علي ظاهره الارهاب .
العمل علي إنشاء اتفاقيات دوليه ومعاهدات تفيد بالتعاون والتنسيق ومعاقبه
مرتكبي جرائم الارهاب الالكتروني وبشكل فعال وصحيح .
ازاله المعوقات بين الدول العربية بمكافحه الارهاب وتوضيح أسلوب التعامل
مع جرائم الارهاب , بالاضافه إلي ضرورة توحيد التشريعات العربية لمواجهه
الارهاب العالمي.
بحيث يتم منع التطرف وارتكاب جرائم الارهاب عبر وسائل الإعلام ودورها
للحد من حالات العنف ومعالجه القضايا الخلافية والنزاع بشكل موضوعي (٢)

الخاتمة

تناولنا في الدراسة الإعلام الالكتروني وأثاره السلبية علي السلوك الإجرامي
ودوره للحد من جرائم الارهاب العالمي .
فقد عرضت بالمبحث الأول - الإعلام الالكتروني وأثاره السلبية علي السلوك
الإجرامي من خلال عرضنا لمفهوم الإعلام الالكتروني الجديد ومسمياته
المتعددة كالفضاء الالكتروني والمجتمع الافتراضي وتعريفنا للإعلام
الالكتروني الحديث , وتوضيح خصائص الإعلام الالكتروني الجديد
ووسائطه المتعددة . وأيضا توضيح الآثار السلبية الخطيرة الناشئة من
استغلال الجماعات الارهابيه للإعلام الالكتروني الجديد وصوره بشبكات
التواصل الاجتماعي المتعددة . واتضح لنا خطورة استغلال الجماعات
الارهابيه لاستخدامها لوسائل الإعلام الالكترونية الحديثة ومؤثراتها الخطيرة

١ - د- مختار شعيب - الرؤية العربية لمكافحة الارهاب - شؤون عربيه - مصر
- العدد ٩٧ - ١٩٩٩ ص ١٤٤

٢ - Vivien Carli - MEDAIS - brevention de ia criminalite et
securite urbaine -Analyse succinct de l'influence des medias et
bistes de reflexion - desembre 2008 b 8

بنشر المعلومات والأفكار الغير الصحيحة والمغلوطة بمفاهيم ومبادئ الدين الإسلامي , بغرض احتواء العقول وإغراء الشباب لتنفيذ أهدافهم الاجرامية لتحقيق طموحاتهم وتفكيك الشعوب وهدم أدوله ومؤسستها وتشريد شعبها .

أما المبحث الثاني - فقد قمت بإلقاء الضوء علي تعريف جريمة الارهاب وصورها وأسبابها والعقوبات المقررة لها . وذلك من خلال عرضنا للتطور التاريخي للإرهاب تم تعريفات الارهاب المتعددة في اللغة وعرضها من خلال بالقران الكريم والسنة النبوية المشرفة , ثم عرض تعريف الارهاب في الاصطلاح كتعريف مفوضيه الاتحاد الأوروبي - والأمم المتحدة - و كاله الاستخبارات الامريكيه- لجنة الخبراء العرب في تونس - المجمع الفقهي الإسلامي - موسوعة السياسة العالمية - موسوعة السياسة العربية - قاموس أكسفورد .

وخلصنا إلي تعريفنا للإرهاب بأنه يقصد به استخدام العنف والرعب والتهديد لتحقيق أهداف سياسيه باستخدام أساليب والتخويف سواء كان بإخماد روح المقاومة أو رغبه في قلب نظام الحكم أو تحقيق مكاسب اقتصاديه باستخدام كافة الأعمال الاجرامية التي تؤدي إلي تحقيق أهدافه الارهابيه. ولا يخفي علي احد علاقة الارهاب بالإعلام ومساعدته بتحقيق أهدافه الارهابيه عن طريق وسائل الإعلام وخاصة المتطورة والحديثة كالإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي وسرعه انتشار المعلومات وسريتها وبساطه تكلفتها وتحقيق اكبر قدر من تجنيد الشباب وإيمانهم القوي بمصداقية ما تقوم بت العمليات الارهابيه لتحقيق أهدافها الاجرامية , وذلك ما تعانيه بلادنا بالفترة الاخيره وخاصة بعد الانفلات الأمني والأخلاقي في الفترة الاخيره , وازدياد معدل الجريمة وغياب دور الإعلام الحقيقي وقيامه بالعمل المنوط به وتركيز الارهاب علي وطننا وتفكيك وتشريد شعبه باستغلال الحرب المعلوماتية والالكترونية .

أيضا قمنا بإلقاء الضوء بحكم جرائم الارهاب والعقوبات المقررة له .

بالاضافه إلي توضيح أسباب الارهاب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والدينية والنفسية والاعلاميه مع ذكر ضرورة توضيح الأسباب والعلاج للحد من تلك الظواهر الاجرامية الارهابيه الخطيرة علي المجتمعات في هذه ألقبه الزمنية والذي يستهدف بلادنا ومجتمعاتنا .

المبحث الثالث - وقد تناولنا فيه أساليب مكافحه الارهاب في ضوء الإعلام الإلكتروني عن طريق توضيح

- استراتيجيه الارهاب الإلكتروني وفقا للإعلام الجديد في غزو الفكر وذكر أهدافه وطرقه لتحقيق غاياته الاجراميه كطرقه ووسائله وطموحاته لقلب انظمه الحكم السياسية وتفكيك البلاد , مع شرح وإلقاء الضوء علي

الجوانب الوقائية للإعلام الإلكتروني للحد من الارهاب العالمي كزيادة الوعي الجماهيري وتنقيفهم لفهم أهداف الإعلام الإلكتروني ووسائله الحديثة . وتقديم البرامج الدينية والتنقيف الهادف والمعلومات الصحيحة القيمة بشتي المجالات وزيادة تفعيل دور وسائل الإعلام ومساندتها للأمن وشرح أضرار الارهاب وأهدافه الخبيثة وتعظيم دور الجيش والشرطة في مكافحه الارهاب .

وإلقاء الضوء علي الرؤية العربية لمشتركة بمجال الإعلام والأمن لمواجهة تلك الظواهر الاجراميه الخطيرة علي مجتمعاتنا .

وأیضا تناولنا أساليب مكافحه الارهاب بشكل قانوني عن طريق الأساليب التشريعيه الحديثة والقوانين الرادعة .

والتطور الأمني لمراقبه وسائل الإعلام الالكترونية الحديثة والمواجهة الدولية لتلك الظاهرة , وأیضا المواجهة الاعلاميه للحد من تلك الظواهر الاجراميه الخطيرة .

أهم النتائج

١- يمثل الإعلام الإلكتروني خطرا كبيرا علي مستوي العالم في الفترة الاخيره كنوع جديد من الحروب الحديثة في غزو الفكر والعقول لدى اغلب طائفة الشباب وذلك لاستغلال المنظمات , والجماعات الارهابيه له وتوجيههم لتنفيذ عمليات اجراميه عن طريق نشر المعلومات والأفكار الدينية المغلوطة والمعلومات السياسية و الاجتماعية والاقتصادية التي تضر بمصالح الدول .

٢- أن جرائم الارهاب الإلكتروني باستخدام وسائل الإعلام الجديدة أصبحت ظاهرة في غاية الخطورة . وذلك نظرا لزيادة استخدام شبكات الإنترنت والتواصل الاجتماعي ، والنقدم العلمي والتكنولوجي في مجال البرمجة والمعلومات الحديثة , مما أدى إلي دعم المنظمات الارهابيه باستخدامها لتحقيق أهدافها الاجراميه نظرا لسهولة نفقتها وسرعه انتشارها بين أنحاء العالم

وأيا سريتها المطلقة وضعف المراقبات الامنيه .

٣- صعوبة وضع تحديد تعريف محدد للإرهاب واختلاف التعريفات والمسميات والتوجهات أيضا لدى بعض الدول أدى إلي توجه بعض الدول إلي دعم الارهاب في حاله صمت دولي اتجاها , وعدم معاقبه القانون الدولي لتلك الدول وزيادة انتشار جرائم الارهاب ووجود قنوات فضائيه ووسائل الكترونية حديثه لدعمها في تنفيذ عملياتها الاجرامية اتجاه بعض الدول لزعزعه استقرارها وتدمير شعوبها واقتصادها وإلحاق الضرر بها .

٤- يتميز الإعلام الإلكتروني الحديث بخصائص تزيد من خطورته في نشر الأهداف الارهابيه بين اكبر عدد من الشباب بالعالم عن طريق التفاعلية اللاتزامنيه والمشاركة وسرعه الانتشار .

٥- ظهرت بشكل خطير الآثار السلبية للإعلام الإلكتروني الجديد وخاصة بالدول النامية وسببت في العديد من الانحرافات الفكرية والسلوكية لدى قطاع كبير من الشباب نظرا لصدقهم لما يبث إليهم من قنوات إعلاميه إرهابيه ومنتديات وقروبات وشبكات التواصل الاجتماعي , وذلك بغياب واضح وحقيقي للإعلام الإلكتروني الوطني الحديث الذي يفتقد المصادقية والتوازن ومواجهه التحديات الاعلاميه الدولية الحديثة في مواجهه الارهاب الفكري والانحراف لدى الشباب

٦- لا يوجد علاقة بين ارتباط الارهاب وديننا الإسلامي الحنيف كما ورد بالقران الكريم والسنة النبوية المشرفة ولكنه ارتبط بالعالم الأوروبي , كما سبق الشرح بعد اندلاع الثورة الفرنسية وانتشار جرائم العنف والقتل والتخريب والتعذيب ثم انتشر الارهاب بعدها بكافه أنحاء أوروبا.

٧- توجد علاقة كبيره بين أسباب الارهاب وبين حياه الدول النامية نظرا لوجود بيئة خصبه لاحتواء الجماعات الارهابيه والمنظمات الدولية لعقول هؤلاء الشباب نظرا للضعف والقصور في الجوانب السياسية وعدم المشاركة والتمثيل الديمقراطي . بالاضافه إلي سوء وتدهور الأحوال الاقتصادية وأيضا غياب الجوانب التربوية والبرامج الدينية ذات المنطوق الصحيح في وقت انتشر فيه الإعلام الإلكتروني الحديث وبكل قسوة وتعددت وسائله في كافه أنحاء العالم واستغلال

الجماعات الارهابيه له حتى أصبح من احدث الحروب العالمية علي الساحة الدولية لتحقيق عدم الأمن الفكري لدى الشباب داخل الدول والعمل علي تفكيكها وانهيائها بكافه المجالات من داخلها وببداؤها. ٨- حقيقة ضعف قيام الإعلام الوطني الالكتروني بدوره المنوط به لمواجهة الارهاب الدولي وعدم وجود استراتيجيه إعلاميه متوازنة وصحيحة في ذلك المجال .

٩- قصور التنسيق العربي والدولي لمواجهة الارهاب ومكافحته ووضع ضوابط تشريعيه وعقابه رادعه , والعمل علي تسليم المجرمين ساعد علي انتشار الجماعات الارهابيه وخاصة بالدول النامية لتدميرها والإضرار بها .

١٠- غياب المراقبة الامنيه لشبكات التواصل الاجتماعي دفع المنظمات الارهابيه للانتشار بين وسائل الإعلام الحديثه وبث النشر والقرويات والمنديات بين الشباب وحثهم علي الانقلاب علي أنظمتهم السياسية وقلب الحكم عليهم بدافع تحقيق طموحاتهم وإغراءهم بالمال

أهم التوصيات

١- ضرورة التنسيق الدولي لوضع تعريف محدد للإرهاب وسبل مواجهته ومكافحه جرائمه ومعاقبه مرتكبيه من أفراد أو مؤسسات ومنظمات أو دول ٢- تحديث النصوص والمراقبات الامنيه لشبكات التواصل الاجتماعي بكافه أنواعها وخاصة في الفترة الحالية عن طريق شرطه الكترونية ذات كفاءة فنيه الكترونية عاليه تعمل بكافه مناطق الدولة.

٣- ينبغي السرعة من الانتهاء من قانون الجريمة الالكترونية ومكافحتها ووجود نيابة متخصصة بكافه محافظات الجمهورية نظرا لانتشار تلك الجرائم والعمل علي تحديث النصوص العقابية لها وبشكل رادع نظرا لحرفيه وتقنيه وذكاء مرتكبها وأيضا نظرا لأثارها السلبية الخطيرة علي المجتمع .

٤- يلزم استحداث لوائح وتشريعات عربية وعالمية تحول دون ارتكاب الجناة تلك الجرائم ، والحد من أثارها السلبية بالاضافه إلي ضرورة التوافق العربي والعالمي في الرؤى والأفكار وعدم الخلاف بينهم وضرورة التشديد علي معاقبه مرتكبي جرائم الارهاب سواء كان أفرادا أو جماعات أو دول .

- ٥- ضرورة وضع استراتيجيه إعلاميه الكترونية ذات مصداقية واضحة لمواجهة التحديات العالمية والحروب الالكترونية والمعلومات الحديثة عن طريق قيامها بالدور المطلوب منها وبث البرامج والمعلومات الصحيحة ذات القيمة والهادفة للشباب بكافه المجالات .
- ٦- العمل علي تجفيف منابع الارهاب وأسبابه بالبلاد عن طريق معالجه أسبابه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والدينية الاعلاميه والنفسية بشكل صحيح يحول دون الانحراف الفكري ويدفع البلاد للتقدم والازدهار والبعد عن الخلاف والشقاق فيما بينهم .
- ٧- زيادة الوعي الالكتروني لدى المواطنين لحثهم علي الفهم بالآثار الايجابية وأيضاً السلبية للإعلام الالكتروني الحديث بكافه وسائله لتجنب الوقوع بإضراره والبعد عن الانحراف الفكري من استنباط المعلومات من قنواته الارهابيه المدعومة.
- ٨- ضرورة إصدار قرار من النائب العام بعدم نشر أي أخبار تخص الجيش والشرطة في مكافحتها الارهاب وفرض عقوبة مشددة علي القنوات الإعلامية والإلكترونية أو أي شخص أو جهة تخالف ذلك باستخدام أي وسيله لنشر المعلومات أو الأخبار .

المراجع

أولاً - الكتب العربية :

- ١- ابن منظور - لسان العرب - المجلد الأول - دار بيروت ١٩٥٥- ١٣٧٤
- ٢- بن جرير الطبري - جامع البيان عن تأويل القرآن ١٠- ٢٩- ٣٠
- ٣- بن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٠- ٣٤
- ٤- بن كثير -النهاية - في غريب الحديث والأثر - ٢- ٢٨٠- ٢٨١
- ٥- الفيروز ابادى - القاموس المحيط - مؤسسه الرسالة - بيروت ط٢ - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م -
- ٦- القرطبي - الجامع لأحكام القرآن الكريم - ١ - ١ - ٣٣
- ٧- المنجد في اللغة- دار المشرق - بيروت - ط٢ - ١٩٨٦م

ثانيا - الكتب القانونية - المراجع العامة

- ١ - د- إبراهيم عيد نايل - السياسة الجنائية في مواجهه جرائم الارهاب - دار النهضة العربية ١٩٩٦ ٢- د- احمد إبراهيم مصطفى - الارهاب والجريمة والمنظمة - دار النهضة العربية - ٢٠٠٦
 - ٣ - د- احمد جلال عز الدين - الارهاب والعنف السياسي - كتاب الحرية - العدد ١٠- دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر - ١٩٨
 - ٤ - د- احمد فتحي سرور -المواجهة ا لقانونيه للإرهاب - دار النهضة العربية - القاهرة- ٢٠٠٨
 - ٥ - د- احمد محمد رفعت - الارهاب الدولي في ضوء أحكام القانون والاتفاقيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة -القاهرة- دار النهضة - ١٩٩٢
 - ٦- د- احمد يوسف - الارهاب في العالميين المصري والغربي - عمان الأردن - ط١ - ١٩٩٨
 - ٨- د- ادونيس العكرة - الارهاب السياسي - بحث في أصول الظاهرة وأبعادها الانسانية- دار الطليعة - بيروت - ١٩٨٣
 - ٨ - د- جيهان احمد رشتي - الأسس العلمية لنظريات الإعلام - ط٢ - دار الفكر العربي - القاهرة- ١٩٧٨ -
 - ٩- د- ربيع حامد -الدعاية الصهيونية- ا لقاهرة- معهد الدراسات العربية - ١٩٧٥
 - ١٠- د- سمير محمد حسين - الإعلام والاتصال بال جماهير - والرأي العام - ط١ -القاهرة - عالم الكتب ١٩٨٤
 - ١١ - د- عبد الحي الفرماوي - الارهاب بين الفرض والرفض في ميزان الإسلام -١٩٩٩- ١٩٤١ هـ -
 - ١٢ - مجمع البحوث الاسلاميه - العدد الرابع والعشرون - ١٤٠٩ هـ - ٣٨٨
 - ١٣ - د- نور الدين هنداوي - السياسة الجنائية للمشرع المصري في مواجهه جرائم الارهاب - دار النهضة العربية - ا لقاهرة- ١٩٩٣
- ثالثا - المراجع القانونية المتخصصة :

- ١-د- أبو الحسن سلام - الارهاب في وسائل الإعلام - ط ١ - الاسكندرية- دار الوفاء - ٢٠٠٥
- ٢-د- أبو السعود إبراهيم - دور الإعلام في التصدي للإرهاب- أداره الأعمال مصر - العدد ١٤٥ - ٢٠١٤
- ٣ - د - احمد إبراهيم مصطفى - الارهاب والجريمة والمنظمة - دار النهضة العربية - ٢٠٠٦ -
- ٤ - د - احمد أبو الروس - الارهاب والتطرف والعنف في الدول العربية - المكتب الجامعي الحديث -الاسكندرية- ٢٠٠١
- ٥ - د- احمد بوز - الارهاب وتحديات الإعلام المكتوب في الغرب -المجلة المغربية للسياسات العمومية- المغرب العدد ٥ - ٢٠١٠ -
- ٦ - د - احمد جلال عز الدين - الارهاب والعنف السياسي - كتاب الحرية- العدد ١٠- دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر - ١٩٨٦ -
- ٧ - د - احمد جمال عز الدين -استراتيجيه مكافحه الارهاب -الشارقة- مجله الفكر الشرطي - المجلد - الثامن - العدد يوليو ١٩٩٩-
- ٨ - د - احمد عبد المحسن بدوي - تخطيط إعلامي ضد جرائم الارهاب - اكاديميه نايف العربيه للعلوم الامنيه- مجلد ٣٠ العدد ٣٤٢ - ٢٠١٠ -
- ٩ - د- أديب محمد خضير - التناول الإعلامي للعمليات الارهابيه - دراسة نظريه تحليليه - مجله الفكر الشرطي الشارقة- مج ١٥ - عد ٤ - ٢٠٠٧
- ١٠ - د- اسعد السحمراني- العلوم الاجتماعيه ودورها في مكافحه جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الاسلاميه- مصر ١٩٩٨ -
- ١١- د - اسعد السحمراني- العنف والإرهاب - الجذور والتحديات وسبل المعالجة- مركز صالح كامل لاقتصاد الإسلامي -القاهرة- ١٩٩٨ -
- ١٢ - د - أسماء عبد العزيز - أسباب الارهاب والعنف والتطرف -دراسة تحليليه - جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه- ٢٠٠٤ مج ٣
- ١٣ - د- حسني محمد نصر - اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الإعلام الجديدة - جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه- مؤتمر شبكات التواصل الاجتماعيه - مارس ٢٠١٥
- ١٤ - د- حسين الموصي- الارهاب ووسائل الإعلام - الدراسات الاعلاميه - مصر - المجلد ٣٣ العدد ٣٢ ١٩٨٤

- ١٥ - د - حسين أمين - حرية الإعلام ومتطلبات الأمن القومي في زمن الارهاب - مجله الديمقراطية ووكالة الأهرام - مصر - مج ١٥ عدد ٦٠ أكتوبر ٢٠١٥
- ١٦ - د - حمدي شعبان - دور وسائل الإعلام في دعم جهود الأمن لمواجهة الارهاب - الشارقة - الفكر الشرطي - المجلد الثاني العدد الثاني - سبتمبر ١٩٩٣
- ١٧ - د - خالد حنفي محمد - الانترنت وتصدير الارهاب - السياسة الدولية - مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - القاهرة - ٢٠٠٥ -
- ١٩ - د - ربيع حامد - الدعاية الصهيونية - القاهرة - معهد الدراسات العربية - ١٩٧٥ -
- ٢٠ - د - رحيمة الطيب عيساني - فعالية أدوات ووسائل الإعلام الجديد في التعريف بالقانون الدولي الإنساني - مجله حقوق الإنسان - ٢٠١٤ -
- ٢١ - د - سلمان فهد العودة - أسباب وجود ظاهره العنف والإرهاب في أوساط الشباب المسلم وحلولها - المؤتمر الدولي لمنظمه الايسيسكو - تونس - ٢٠٠٨ -
- ٢٢ - د - سمير محمد حسين - الإعلام والاتصال بالجماهير - والرأي العام - ط١ - القاهرة - عالم الكتب ١٩٨٤
- ٢٣ - د - عادل عبد الصادق - الارهاب الالكتروني - نمط جديد وتحديات مختلفة - المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني - ٢٠١٣
- ٢٤ - د - عافيه قادة - تأثير جرائم الارهاب الالكتروني الجديد علي الشباب المسلم في عهد وسائل الإعلام الجديد - مجله جيل العلوم الانسانيه الاجتماعيه - مركز جيل البحث العلمي - الجزائر - ٢٠١٥
- ٢٥ - د - عبد العزيز عبد الله محمد - الارهاب أسبابه ووسائل العلاج - مجله البحوث الاسلاميه - السعودية - العدد ٧٠ - ٢٠٠٣ -
- ٢٧ - د - عبد الله عبد الرحمن الحيدري - دور وسائل الإعلام في مكافحه الارهاب الاذاعه نموذجاً - العدد ٤٦ - بيادر - السعودية

٢٨ - د - عبد الله محمد العمرو - أسباب ظاهره الارهاب في المجتمعات الاسلاميه- رؤية ثقافيه - الرياض - ٢٠٠٤ - جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه-

٢٩ - د - عبد الله محمد العمرو - أسباب ظاهره الارهاب في المجتمعات الاسلاميه- جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه مؤتمر موقف الإسلام من الارهاب - ٢٠٠٤ مجلد ٢ -

٣٠ - د - عز الدين جلال - الارهاب والعنف السياسي - كتاب الحرية- العدد ١٠- دار الحرية للطباعة والنشر - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

٣١ - د - عز الدين جلال - الأساليب العاجلة وطويلة الأجل لمواجهه التطرف والإرهاب في المنطقة العربية - القاهرة - مركز الدراسات الأوروبية ١٩٩٤ -

٣٢ - د- عمار محمد الأمير - دور الإعلام في التخطيط الاستراتيجي الأمني العربي لمكافحه الارهاب - مجله المستصريه للدراسات العربية والدولية- العراق - ٢٠١٦ - العدد ٥٥

٣٣ - د - عنان جمعه - الارهاب وما أدراك ما الارهاب - مجله البيان - لندن - ٢٠٠٤ - العدد ٢٠١ -

٣٤ - د - عودة عبد الملك - إسرائيل وأفريقيا -القاهرة- معهد الدراسات والبحوث العربية- ١٩٦٤

٣٥ - د - فايز الشهري - الإعلام الأمني العربي والإرهاب - مجله البحوث الامنيه- العدد ٢٧- المجلد ١٦- الرياض ٢٠٠٥ -

٣٦ - د - مجدي عبد الجواد - دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهره الارهاب علي شبكة الانترنت - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية- الكويت ٢٠١٦ -

٣٧ - مجمع البحوث الاسلاميه- العدد الرابع والعشرون - ١٤٠٩ هـ - ٣٨٨

٣٨ - د- محسن احمد الخضري - الارهاب الدولي الظاهره والأسباب والعلاج - مجله المدير العربي - مصر ١٩٨٧ العدد ٩٩ -

- ٣٩ - د - محمد الهواري - الارهاب في المجتمعات الاسلاميه- المفهوم
والأسباب - سبل العلاج - مجله دراسات وأبحاث - جامعه الجلفة- الجزائر
- ٢٠١١ -
- ٤٠ - د - محمد أنور البصول - الاتصال وأثره في عمليات الارهاب - ندوة
الإعلام والإرهاب - مركز الدراسات والبحوث -أكاديميه نايف للعلوم الامنيه-
- ٢٠٠٢ -
- ٤١ - د - محمد بن عبد الله العمري - موقف الإسلام من الارهاب - جامعه
نايف العربية للعلوم الامنيه- الرياض - ٢٠٠٤
- ٤١- د- محمد حامد الاحمري - الارهاب يباع ولا يعلم دعوه للسلام ومواجهه
الارهاب ومحاكم التفتيش - البيان - لندن العدد ١٦٨ - ٢٠٠١ -
- ٤٢ - د - محمد حماد إلهيتي - التكنولوجيا الحديثة والقانون الجنائي - دار
الثقافة العربية للنشر والتوزيع - ٢٠١٠ - الأردن
- ٤٣ - د - محمد حماد الهيمني- التكنولوجيا الحديثة والقانون الجنائي - دار
الثقافة للنشر والتوزيع - ٢٠١٠ - ص ١٥٦
- ٤٤ - د - محمد سعد شويعر- الارهاب دوافعه وعلاجه -النادي الأدبي -
الرياض - ط١ - ٢٠٠٤
- ٤٥ - د - محمد سيد - المسئولية الجنائية عن مشروع الإشاعات عبر التواصل
الاجتماعي - دراسه مقارنه بين القانون المصري والسعودي- مؤتمر كليه
الإعلام جامعه الإمام محمد بن سعود - ٢٠١٥ -
- ٤٦ - د - محمد طه خلف - الارهاب الدولي وانعكاساته الاقتصادية علي
الوطن العربي مجله جامعه تشرين للبحوث والدراسات القانونية- سوريا مجلد
٢٥ العدد ٢٠٠٣
- ٤٧ - د - محمد عبد الهادي القحطاني - الإعلام الأمني في مواجهه العنف
والإرهاب - المجلد الثالث- الإمارات - ٢٠٠٤
- ٤٨ - د- محمد علي - الإعلام والإرهاب في ضوء أحداث الحادى عشر من
سبتمبر - الدراسات الاعلاميه- مصر العدد ١٠٩ - ٢٠٠٢
- ٤٩ - د - محمد عيد الغريب - الأحكام الموضوعية المتعلقة بالإرهاب في
القانون المصري جامعه نايف مؤتمر عن القوانين العربية والدولية في مكافحه
الارهاب - ٢٠١٣ - الرياض -

- ٥٠ - د - محمد مسعود قيراط - الارهاب دراسة في البرامج الوطنية واستراتيجيات مكافحته إعلاميا - جامعه نايف - الرياض - ٢٠١١ -
- ٥١ - د - محمود احمد - الإبعاد التكنولوجية للإرهاب - مجله السياسات الدولية - ١٩٩٣ - العدد ١١٣ -
- ٥٢ - د - مختار شعيب - الرؤية العربية لمكافحة الارهاب - شؤون عربيه - مصر العدد ٩٧ - ١٩٩٩ -
- ٥٣ - د - معن خليل عمر - العولمة والجريمة في الوطن العربي - الرياض - جامعه نايف - ندوة الارهاب والعولمة - ٢٠٠٥ -
- ٥٤ - د - مكي حسن إبراهيم - المعالجة الاعلامية لقضايا الارهاب في الصحافة العربية - دراسة مقارنة - دراسات الخليج والجزيرة العربية - الكويت - ١٩٩٧ -
- ٥٥ - د - موزة المزروعى - الإجراءات الالكترونية خطر كيف نواجهه - مجله أفاق اقتصاديه - في الإمارات - عدد سبتمبر ٢٠٠٠ - ٢١ -
- ٥٦ - د - نواف الزور - الارهاب مفاهيم - مضامين - تطبيقات - مجله المسار - اتحاد الكتاب التونسيين - تونس - ٢٠٠٤ -
- رابعا - الرسائل العلمية :**
- ١ - احمد عبد العظيم مصطفى - المواجهة التشريعية لجرائم الارهاب - في التشريع المصري والقانون المقارن - رسالة دكتوراه - حقوق القاهرة - ٢٠٠٣ -
- ٢ - أسامة بدر - المواجهة القانونية الامنيه للإرهاب - رسالة دكتوراه - اكاديميه الشرطة - ٢٠٠٠ -
- ٣ - أمل محمد احمد عبد الله - مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية - رسالة ماجستير - جامعه أم القرى - ١٤٢٨ هـ -
- ٤ - خالد صالح ناهض - دور التربية الإسلامية في الارهاب - رسالة دكتوراه الرياض - دار عالم الكتاب - ٢٠٠٢ -
- خامسا - المراجع الفرنسية :**

ABARS IE 11 SEBTEMBERR – IA REIATION
TERRORISTI AU COUR DES REIATION INTERNATION
AIES –

٢٠٠٨

2 – ANTOIN- EDOUARD MAXIME – GENES–Reseaux
et RADICALISATHon – GASCOU Marion – GosEBH
guien – Lavaud vaerie – LANVIN GULette – (13-10-
2017

3 – SEBastien BLETRASANTI – DEBUTE des HAUTS
– du– seine – RABOrteur du broget de ioi relatif ala
iette e contre ie terroisme – IA deradicalistion – outil de
lutte contre le terrorisme – guin 2015

4 – iaurent GERV EREAU – Brisonniers dun media –
terrorism e– IAMONDE – 14-15 – MARS – 2004 – IE
terme designe un terrorisme – construit – cenarise ba
IES MEDIAS

6– Ka zuhiko Yatabe – cite bar ie Cou rrier
internationai – no 696 – bage 27 – 27 – 3 mars –
2004

7 – CF – L INTeressant entretien aves – FAhed
KHOSROKHAVAR– IE MONDE – 26 GUIY – 2000

8 – FRANCOIC HEISBOURG – FRS –
HYBRTERROISM– lanouveiie gerre – Odile Gaco 2006

9 – Par le professeur – Stephen Duso–Bauduin,

maître de conférence à l'Institut d'études politiques de Paris,
professeur associé aux Ecoles de
Saint–Cyr Coëtquidan et enseignant chercheur au Centre
de la doctrine d'emploi des forces,

division recherche et retour d'expérience. Cahier de la
recherchedoctrinale

Le terrorisme : la pieuvre et le caméléon

10 – Les medias face au terrorisme – Manuel Bour
Journalistes – publiée en 2017 par l'Organisation des
Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture

12 – VRE blanche du Gouvernement sur la sécurité
face au terrorisme 2014 -- IA

FRANCO FACE AU TERRORISME

13 – Vivien Carli – MEDIAIS – prévention de la
criminalité et sécurité urbaine – Analyse succincte de
l'influence des médias et pistes de réflexion – décembre
2008

سادسا - المراجع الإنجليزية :

14 – Alexander Spencer – Lessons learnt Terrorism and
the Media Arts and Humanities Research Council –
Published March 2012¹ – 15 –

Hamill – Death Takes HOLD the living – New York Daily
news 12 september 2011

16 – Philip Seib Beyond the Frontlines – How the news
Media Cover a World Shaped by war – Balgrave
Macmillan – New York – 2004

17 – Shyam Tekwani Ed – media and conflict
Reporting in Asia – Asian media information and communication center AMIC 2008

18 – Timothy Garton Ash – Five Spheres – Ten
Principles for a Connected World – Atlantic Books –
London – 2016

19 – By Brigitte L. Nacos, Columbia University United Nations University Global Seminar Second Shimame – Yamaguchi Session

Terrorism—A Global Challenge”, 5–8 August 2006

20 – Terrorism/Counterterrorism and Media in the Age of Global Communication

21 –Thomas L. Friedman, “No Mere Terrorist,” New York Times, 24 March 2002

22– [The use of the Internet](#) for terrorist purposes – In collaboration with the United Nations Counter–Terrorism Implementation Task Force – New York, 2012